الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الأخطاء الصرفية في الوضعية الإدماجية لدى تلاميذ السنة الأولى الثانوية

جذع مشترك آداب

مذكرة من مُتطلّبات شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصّص: تعليمية اللّغة العربية

من إعداد الطالبة:

رشيدة مامين

إشراف الدكتورة:

مباركة خطلي

2016/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿١٠٤﴾ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ
وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ
وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ سورة

التوبة 105

الإهداء

إلى زوجي العزيز أهدي عملي هذا كونه كان العمود الفقري في مساري الدراسي

لما قدمه لي هو و أهله من تحفيز مادي و معنوي

أطال الله في عمره و في عمر والديه و جعله الله لهما برا في الدنيا و الآخرة

إلي والدي طعم الحياة و بلسمها إليهما أهدي عملي برا و إحسانا،

إلى إخوتي و أخواتي شكرا و عرفانا إلى الأصدقاء جميعا

إلى كل أساتذة قسم اللغة و الأدب العربي

الذين شرفنا بالدراسة على أيديهم طوال خمسة أعوام

الشكر

الحمد لله و الشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات، و بتوفيقه تتحقق الغايات نحمده عز و جل أن هدانا سدد خطانا لإتمام هذا العمل المتواضع.

يطيب لي في هذا المقام أن أعترف إلى الزوج الصالح الذي كان له الفضل في إكمال مستواي الدراسي و لما قدمه لي من دعم مادي و معنوي طوال خمسة أعوام وإلى أمي قرة عيني حفظها الله و رعاها

كما أتقدم بأعظم الشكر و أسمى معاني العرفان إلى الدكتورة المشرفة مباركة خمقاني لما قدمته لي من دعم وتوجيه و نصح.

الشكر لكل من ساهم بكلمة أوكتاب أو فكرة أو دل على وسيلة لإخراج هذا البحث في حلته الأخيرة

الشكر إلى أولئك الذين ابتهلوا إلى الله سرا و جهرا طالبين لنا العون و التوفيق منهم جدتي أطال الله في عمرها

أيضا شكري موصول إلى كل الذين أناروا درب العلم و قدموا لي المعونة طيلة مساري الدراسي، من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية،كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر إلى كل أعضاء إقامة محمد الناجي قريشي لتفضلهم بإقامتي طيلة خمس سنوات ولما قدموه لي من دعم علمي ومعنوي ولا أنسى أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ محمد مبسوط لتقديمه يد العون لنا وأتقدم بالشكر أيضا إلى أعضاء اللجنة على قبولهم مناقشة هذه الرسالة وسيكون لملاحظاتهم وتوجيهاتهم عظيم الأثر في إثراء هذا البحث

ملخص الدراسة

تنبع أهمية الدراسة في كونها تناقش موضوعا هاما في التعليم الثانوي، وتبرز الأخطاء الصرفية في مراحلها الأولى قبل أن ترسخ عادة غير حميدة في كتابات التلاميذ، وانطلاقا من الرغبة في إيجاد حل للمشكلات التي تعوق متعلم اللغة العربية، جاءت إشكالية الدراسة الآتية: ما الأخطاء الصرفية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ السنة الأولى (جذع مشترك آداب) من خلال كتاباتهم في الوضعية الإدماجية وما أنواعها وتكراراتها ونسبها المئوية ؟

وقد أظهرت النتائج ارتفاع الأخطاء الصرفية، خاصة في مجال أخطاء التصريف التي احتلت المرتبة الأولى بنسبة 25 % في الثانويات الثلاثة ثم تلتها أخطاء إهمال همزة القطع بنسبة 21% وغيرها من الأخطاء الصرفية التي كانت متقاربة النسب في الثانويات الثلاث، حيث وصلنا إلى أن أخطاء التلاميذ تعود أسباب منها ما هو خاص متعلق بالتلاميذ كالجهل بالقاعدة، وما هو عام كالأخطاء التي تعزى إلى الضعف القاعدي والإهمال واللامبالاة وغيرها من الأسباب التي كانت نقطة التقاء دراستنا والدراسات السابقة،ومرحلة تفسير الأخطاء مرحلة مكنتنا من التعرف على الأسباب الكامنة وراء إخفاق التلاميذ في الأخطاء الصرفية بأنواعها وذلك بردها إلى شكلها الصحيح والصائب.

الكلمات المفتاحية: الوضعية الإدماجية،الأخطاء الصرفية

Résumé

L'importance de l'étude d'être concurrencé sujet important dans l'enseignement secondaire, et met en évidence les erreurs morphologiques dans les premiers stades avant qu'ils retranchent habituellement est bénigne dans les écrits des disciples, et d'un désir de trouver une solution aux problèmes qui entravent l'apprenant la langue arabe, le problème de l'étude étaient les suivants: Quelles erreurs la souche morphologique étiquette commune la plus courante chez les étudiants de première année à travers leurs écrits en situation d'intégration et quels types et Tkaradtha et pourcentages?

Donc, essayez cette recherche pour identifier les types d'erreurs morphologiques et se tenir debout sur les causes sous-jacentes conduisant à trouver des solutions appropriées à tous à la lumière de l'approche de l'analyse des erreurs.

Et l'échantillon de l'étude était composée de 190 étudiants et élèves de trois écoles secondaires, Hébron secondaire, et un palais secondaire et secondaire né dénominateur Qasim Chevalier Ouargla pour l'année scolaire 2016-2017 et les données de l'étude ont été recueillies en utilisant les positions intégrationnistes prises par les étudiants du premier semestre et le deuxième test de la même année scolaire

Les résultats ont montré des erreurs morphologiques élevées, en particulier dans la zone des erreurs de décharge qui se sont classées première de 25% dans les trois écoles secondaires, suivie par la négligence des pièces de raccordement de 21% et d'autres erreurs morphologiques qui étaient proches des ratios dans les trois écoles erreurs élevées

Lorsque nous avons obtenu que les élèves erreurs ne reviennent pas pour une raison, mais plutôt de multiples raisons, y compris ce qui est particulièrement liée aux élèves, comme ne sachant pas al-Qaïda et ce qui est en Kalokhtae attribuable à la faiblesse de la bande de base et de la négligence, l'indifférence et d'autres raisons, ce qui était la confluence de nos points d'étude et des études antérieures

Et la scène de l'étape des erreurs d'interprétation nous a permis d'identifier les causes sous-jacentes de l'échec des étudiants dans les types morphologiques des erreurs et que sa réponse à la bonne forme et le droit

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، خالق الإنسان، معلمه البيان، وجاعل اللغة العربية أشرف لسان، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبة أجمعين أما بعد:

إن اللغة آية من آيات الله في الكون ، تقوم بعدة وظائف في حياة البشر أهمها التواصل، و تعد اللغة العربية من أهم لغات العالم ، بها أنزل الله القرآن الكريم **قال تعالى :** ﴿*إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون* ﴾»[1] و لكل لغة من اللغات في العالم نظمها وضوابطها **في** النظام الصوتي والصرفي والدلالي والنحوي والأسلوبي، واللغة العربية واحدة من تلك اللغات لها وجودها و بقاءها وتلك القواعد تعين على توظيفها و استعمالها.

ومما لاشك فيه أن واقع اللغة العربية تدهور فأصبح الضعف فيها متفشيا عند العام والخاص، وذلك في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية عامة وفي مجال القواعد اللغوية حيث إن مستوى التعليم انهار نتيجة ضعف المتعلمين في اللغة وعجزهم عن استعمالها واستخدامها استخداما صحيحا في معظم مستوياتها ، ومنها المستوى الصرفي ويؤدي هذا الاستعمال الخاطئ في أغلب الأحيان إلى تفكك الجمل وعدم وضوح الفكرة التي تؤدي أحيانا إلى سوء فهم الجملة.

[1] – سورة يوسف الآية 12

وانطلاقا من الرغبة في إيجاد حل للمشكلات التي تعوق متعلم اللغة العربية في مجال القواعد اللغوية الصرفية، والمساهمة في تقديم الدعم العلمي العملي للتلاميذ وللقائمين على إعداد الوسائل التعليمية والمناهج الدراسية، لهذا الغرض جاء هذا البحث محاولا الإفادة من منهج تحليل الأخطاء اللغوية الذي بدوره يهدف إلى معرفة مكامن الصعوبات التي تواجه المتعلمين عموما ، والتي يقع فيها تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي (جذع مشترك آداب) ومن هذا المنطلق كانت المذكرة موسومة ب :

"**الأخطاء الصرفية في الوضعية الإدماجية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي شعبة الآداب والفلسفة** "

قد تم تعديل العنوان جزئيا وذلك فيما يخص عينة البحث ولم يسعنا التعديل سابقا لأسباب إدارية تنظيمية.

العنوان الأصلي:**الأخطاء الصرفية في الوضعية الإدماجية لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي (شعبة الآداب والفلسفة)**

العنوان البديل:الذي جاءت وفقه الدراسة"**الأخطاء الصرفية في الوضعية الإدماجية لدى تلاميذ السنة الأولى (جدع مشترك آداب)**

واخترنا المرحلة الثانوية لأنها المرحلة الحساسة ولأنها تعد بمثابة البوابة التي منها يكملون مسارهم التعليمي إلى الدراسات العليا، و قد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لدوافع ذاتية و أخرى موضوعية

أما الموضوعية فمنها :

- وجود مشكلة تستحق الاهتمام فظاهرة الأخطاء الصرفية ظاهرة تحتاج لبحث شامل و دراسة متخصصة و تحليل منهجي.
- أهمية القواعد اللغوية بالنسبة للغة العربية و متعلميها.

أما الذاتية منها :

- الرغبة في إيجاد حل للمشكلات التي تعوق متعلم اللغة.
- رغبتنا في الوقوف على أسباب هذه المشكلة مشكلة الأخطاء الصرفية.
- رغبتنا في الحفاظ على اللغة.

من خلال هذه الأسباب تمحورت **إشكالية الدراسة** وكانت كالأتي:

ما الأخطاء الصرفية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي جذع مشترك آداب من خلال كتاباتهم في الوضعية الإدماجية ؟ ومن هذه الإشكالية انبثقت الأسئلة الآتية:

- ما أنواع هذه الأخطاء ؟
- ما أسبابها؟
- ما الحلول المقترحة لعلاجها ؟

وبنيت **الفرضيات التالية :**

- هناك علاقة بين الأخطاء الصرفية الأكثر شيوعا كالأخطاء المتعلقة بإهمال همزة القطع، ومستوى التلميذ.
- من بين أنواع الأخطاء الصرفية نجد أخطاء التصريف وأخطاء الاشتقاق .
- توجد علاقة بين تفادي الوقوع في الأخطاء والممارسات التطبيقية.

أما بالنسبة **لأهمية هذه الدراسة** فإنها تكسبها من أهمية التدريس وواقعه وكذا أهمية قواعد اللغة العربية.

كما تتجلى أهميتها في رسم صورة للواقع اللغوي في ظل المقاربة بالكفاءات وهي محاولة لرسم صورة واضحة أيضا عن حجم هذه الظاهرة وتحديد بعض ملامحها.

وتتبع أهمية الدراسة كذلك في كونها تناقش موضوعا هاما في التعليم الثانوي، و تبرز الأخطاء في مراحلها الأولى قبل أن ترسخ عادة غير حميدة في كتابات التلاميذ.

وتسهم كذلك في تحسين المنهاج وتطويره، وبالتالي تطوير الكتاب المدرسي لأن كشف الأخطاء هو في الواقع تشخيص غير مباشر لأسباب الضعف في الكتابة، فإذا كان شيء منها يعود إلى المنهاج المدرسي فإن ذلك سيكون بمثابة توصية لتطوير المنهاج بما يناسب مستوى التلاميذ وقدراتهم.

وتتجلى أهمية الدراسة الحالية أيضا في سعيها للوصول إلى نتائج علمية ربما تسهم في إثراء الدراسات التي أجريت في هذا المجال، وذلك من خلال تحديد الأخطاء الصرفية ومعرفة أسبابها من أجل وضع الحلول الفاعلة لذلك.

وتهدف هذه الدراسة إلى تعيين الأخطاء الصرفية في كتابات التلاميذ من خلال الوضعية الإدماجية، باعتبارها تقييما للتلميذ في مدى استعماله وتمكنه وتوظيفه لكفاءاته وإدماجها، وإلى الكشف عن الصعوبات التي تكمن وراء هذه الأخطاء وتصنيفها من حيث أنواعها ومحاولة تفسيرها وإيجاد الحلول لها .

ومن خلال تحديد هدف الدراسة تم تحديد حدودها بالأتي:

- **الحدود النظرية :** تمثلت في التعريف بالخطأ والغلط في اللغة العربية و التعريف بالمستوى الصرفي في اللغة وأهميته ، كذلك التعريف بنشاط الوضعية الإدماجية – مدونة البحث –
- **الحدود المكانية :** اقتصرت هذه الدراسة على تلاميذ السنة الأولى الثانوية جدع مشترك آداب و انحصرت الدراسة على مستوى ثلاث ثانويات ، ثانوية القصر وثانوية الخليل وثانوية مولود قاسم ثابت بورقلة.
- **الحدود الزمانية :** تم تطبيق الدراسة في الموسم الدراسي 2015م-2016 م.
- **الحدود الموضوعية :** تمثلت أدوات الدراسة في :
  - أخذ عينة من لغة التلاميذ : وهذا من خلال أخذ عينة من تعابير التلاميذ في نشاط الوضعية الإدماجية في الاختبارين الفصليين الأول والثاني .

ولتحقيق المساعي التي كنا نبتغي الوصول إليها من خلال هذه الدراسة رسمنا خطة للدراسة ارتأينا فيها تقسيم **الموضوع إلى جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي فقسمنا الجانب النظري :إلى مبحثين: فخصصنا المبحث الأول : للأدبيات النظرية والتطبيقية وتناولنا فيه:** التعريف بالأخطاء الصرفية في اللغة والتعريف بالصرف وأهميته في دراسة اللغة وكذلك التعريف بنشاط الوضعية الإدماجية . أما **المبحث الثاني:** فقد خصصناه للدراسات السابقة في مجال الأخطاء الصرفية وفيما يخص **الفصل الثاني** فكان للجانب الميداني في الدراسة حيث قسمناه إلى ثلاثة مباحث **أما المبحث الأول** : فكان للطريقة والإجراءات ففيه قمنا بالتعريف بمجتمع وعينة الدراسة ثم بينا أدوات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية التي اعتمدنا عليها في الدراسة.**أما المبحث الثاني:** فخصصناه لمنهج

تحليل الأخطاء قمنا فيه بتعريف المنهج ونشأته وأهم مراحله ثم في الأخير فائدة وأهمية هذا المنهج في دراسة الأخطاء.أما بالنسبة **للمبحث الثالث** : فهو المبحث الذي طبقنا فيه منهج تحليل الأخطاء فقد خصصناه لتحديد وتحليل وتقويم الأخطاء الصرفية للتلاميذ ، ففيه قمنا بتحديد الأخطاء الصرفية وتصنيفها وتوصيفها وإحصائها وتصويبها ،وهذا بالاعتماد على جداول إحصائية ثم قمنا بتفسير الأخطاء الصرفية، وعلى ضوء التفسير الذي توصلنا إليه قمنا بتقويم هذه الأخطاء وهذا باقتراح حلول للتقليل من هذه الأخطاء مستقبلا .

وما كنا لنصل إلى البناء العام لهذا البحث لولا استنادنا إلى معلومات تحويها العديد من **المصادر والمراجع** أهمها:

1) أسس تعليم اللغة و تعليمها لدوجلاس براون
2) تعليم اللغة العربية لغير العرب لعارف كرخي أبو خضيري
3) الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلاميذ الصفوف العليا وطرق معالجتها لفهد خليل زايد

وفيما يخص المنهج المتبع في الدراسة اتبعنا **المنهج الوصفي** حيث استعمل لوصف كل خطأ من الأخطاء التي تخرق قاعدة معينة من قواعد اللغة والمنهج المعياري تمثل في استنادنا إلى المعايير التي تقاس بها هذه الأخطاء الصرفية وذلك بالرجوع إلى قواعد الصرف.ومنهج تحليل الأخطاء الذي استخرجنا وفقه الأخطاء الصرفية من خلال تتبع مراحله الثلاث تحديد الأخطاء وتفسيرها وتصويبها.

ووظفنا في ذلك بمجموعة من الأدوات لجمع البيانات كاعتمادي على الملاحظة والجداول وأسلوب الإحصاء و النسب المئوية.

أما الصعوبات: التي كادت تعوق سير البحث، فتمثلت في بعض العقبات في الحصول على بعض المراجع، وصعوبة الحصول على أوراق اختبار التلاميذ لقوانين تخص المؤسسات المعنية ناهيك عن بعض الصعوبات التي واجهتني في عملية تصنيف الأخطاء ووصفها و تفسيرها.

وفي آخر هذه المقدمة لا يفوتنني أن أتقدم بالشكر إلى المشرفة الفاضلة الدكتورة مباركة خمقاني التي تعهدت بحثي هذا بالرعاية ، كما أشكر كل من قدم لي يد المساعدة من قريب أو بعيد.

وفي الأخير لا ندعي أن هذا البحث بلغ درجة الكمال، وحسبنا أننا بذلنا قصارى جهدنا حتى يكون بحثنا هذا مفيدا، فإن أخطأنا فمن نفسنا،وإن وُفقنا إلى ما قصدنا وهُدينا إلى الغرض الذي توخينا فذلك من فضل الله.

﴿ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ﴾[1]

رشـــيدة مامين

28 أفريل 2016

[1] – سورة هود،الآية: 88.

الفصل الأول

أدبيات البحث النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: الجوانب النظرية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول : المصطلحات و المفاهيم النظرية

- **أولا : مفهوم الخطأ**

أ) الخطأ

يقول" ابن منظور" في مادة "خطأ":« الخطأ والخطاءُ : ضد الصواب ، وقد أخطأ...، وأخطأ الطريق عدل عنه، وأخطأ الرامي الغرض: لم يصبه...وقيل خطئ إذا تعمد، وأخطأ إذا لم يتعمد ، ويقال لمن أراد شيئا ففعل غيره أو فعل غير الصواب : أخطأ...»[1]

فالخطأ ظاهرة لغوية تستعمل للدلالة على الانحراف عن الصواب.

ب) الخطأ اصطلاحا :

عارف كرخي أبو خضيري يعرف (الخطأ) ، في قوله أن الخطأ هو: « الخروج عن قواعد اللغة الفصحى من حيث القواعد النحوية ، كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو حروف الجر، أو جميع الصيغ الصحيحة للألفاظ العربية ، أو استخدام الكلمات في غير مواضعها المعروفة استخداما لا يقبله الاستعمال العربي المعروف »[2]

وعرفه (براون) ، الأخطاء بأنها : « خاصة في لغة المتعلم المرحلية تعد علامات ظاهرة لنظام لغوي يستخدمه المتعلم في وقت ما »[3]

---

[1] – ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2003 م ،مج1،مادة (خطأ)،1 /65،81.

[2] . عارف كرخي أبو خضيري ،تعليم اللغة العربية لغير العرب ،دار الثقافة ،القاهرة ،د ط ، 1994 م ،ص: 48.

[3] – دوجلاس براون ،أسس تعلم الغو وتعليمها ،تر:عبد الراجحي وعلي أحمد شعبان ،دار النهضة العربية ،بيروت ،دط،دت،ص:204.

أما(نايف خرما)، فيرى بأن الأخطاء : «هي التي تخترق قاعدة من قواعد اللغة في جانب من جوانبها. »[1]

ومن خلال التعاريف نجد أن لكل كاتب وجهة نظره الخاصة، فعارف كرخي أبو خضيري يرى بأن الخطأ انحراف عن قواعد لغوية تستخدم غالبا في الكتابة، وذلك من خلال قواعد النحو كالإعراب أو استعمال الكلمات في غير مواضعها ،أما براون اعتبر أن الأخطاء لازمة وضرورية ينتجها المتعلم نفسه ويتحصل عليها من خلال المراحل التعليمية السابقة أما نايف خرما فيرى أن الأخطاء هي ما تجاوز قاعدة من قواعد اللغة في مستوياتها(النحوي والصرفي والدلالي والتركيبي) .

- **ثانيا : مفهوم الصرف و أهميته:**

➢ **مفهوم الصرف:**

أ) **في اللغة:**

جاء في اللسان: « الصرف: رد الشيء عن وجهه، صرفه يصرفه صرفا فانصرف..و الصرف: أن تصرف إنسانا عن وجه يريده إلى مصرف غير ذلك»[2]

وصرف الشيء :« أعمله في غير وجه كأنه يصرفه عن وجهة إلى وجه »[3]

وقد وردت مادة صرف بهذا المعنى في القران الكريم الذي هو أساس للغة العربية وسياجها المتين. قال تعالى:

---

[1] – نايف خرما وعلي حجاج ،اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها ،عالم المعرفة، الكويت ،دط،1988م،ص:101.

[2] – ابن منظور . لسان العرب ،مادة(صرف)،ج 189/9.

[3] – ابن منظور ، لسان العرب ،مادة (صرف)، ص 189.

﴿صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَفْقَهُونَ ﴾[1]

أي صرف الله قلوبهم عن الخير .أضلّهم.وقال :﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[2]

أي تحويلها من جهة إلى أخرى شمالا أو جنوبا .ويقال صرف الله السوء عنك .أي حوله عنك [3]

فالصرف إذن يدل على ردّ الشيء من حالة إلى حالة، أو تغييره وإبداله بغيره.

ب) في الاصطلاح :

الصرف في اصطلاح الصرفيين هو: « علم تعرف به أبنية الكلمات العربية وأحوالها التي تعرض لها غير الإعراب والبناء.ولذلك يكون للصرف معنيان:

1. **معنى علمي** وهو علم تعرف به أحوال أبنية المفردات العربية.
2. **معنى تطبيقي** وهو تحويل الأصل الواحد اسما كان أو فعلا إلى أمثلة بحسب إرادة المتكلم كتحويل الاسم من مفرد إلى مثنى أو جمع، أو تحويل المضارع إلى اسم فاعل أو غير ذلك. »[4]

---

[1] –سورة التوبة الآية: 127 .

[2] –سورة البقرة الآية: 164.

[3] – ينظر:عبد الله محمد الأسطي،الطريف في علم التصريف، كلية الدعوة الإسلامية ،طرابلس، دط ،1992م،ص:32،31.

[4] – ابن عصفور الاشبيلي،الممتع الكبير في التصريف تح، قفر الدين قباوة،لبنان،ط1، 1996،1،ص31.

ومنه فالصرف هو تغيير في بنية الكلمة ؛أي في صيغتها المفردة ؛أي أننا نلاحظ تغيير في بنية الكلمة كلما غيرنا في المعنى ،فمثلا **كتب**،صيغة مفردة إذا غيرنا في معناها وأردنا اسم الفاعل منها قلنا:**كاتب**، وإذا أردنا اسم المفعول قلنا:**مكتوب**،فهذا التغيير في بنية أو هيئة الكلمة يسمى تصريفا.

- **أهمية علم الصرف:**

التصريف–كما قال ابن عصفور الاشبيلي:" أشرف شطري العربية وأغمضهما" فالذي يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية، من نحوي ولغوي إليه أيّما حاجة؛ ألا ترى أنه يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس، ولا يوصل إلى ذلك إلا عن طريق التصريف.

وممّا يبيّن شرفه أنّه لا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به.»[1]

ولعلم الصرف أهمية كبيرة من حيث أنه يصون اللسان عن الخطأ في صوغ المفردات ويراعي قانون اللغة في الكتابة، وبواسطته يعرف الأصليُّ من الزائد من أحرف الكلمة وما طرأ عليها من تقديم ..وتأخير..وحذف: « وهو علم يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم احتياج، وبهم إليه أشد فاقة ، لأنه ميزان العربية ، وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد ،الدخيلة عليه،ومن فاته هذا العلم فاته المعظم كما ذكر السيوطي.»[2]

وبعلم الصرف كأخيه النحو أيضا يعصم اللسان من اللحن، وهو مقدم أيضا على النحو إذ الواجب على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف؛ذلك لأن التصريف هو

---

[1] – عبد اللّه محمد الأسطي،الطريف في علم التصريف،ص:20،21.

[2] – الحملاوي أحمد، شذا العرف في فن الصرف،دار الكيان،الرياض،دط،دت،ص:15.

«معرفة ذوات الكلم في أنفسها من غير تركيب، ومعرفة الشيء في نفسه قبل أن يتركب ينبغي أن تكون مقدمة على معرفة أحواله التي تكون له بعد التركيب... »[1]

ومنه فعلم الصرف له أهمية كبيرة من حيث أنه لا يمكن الاستغناء عنه فهو يحقق للمتكلم القدرة على صياغة مفردات اللغة ويصون اللسان من الخطأ ويعصمه من اللحن والزلل والتحريف ، فلا غنى لعالم ولا لأديب عن دراسته لأنه ميزان العربية، ودراسته مهمة لعلم النحو وهذا لصلة المستوى الصرفي بالمستوى النحوي.

- **ثالثا : الوضعية الإدماجية:** يتألّف مصطلح الوضعية الإدماجية من شقّين:

➢ **مفهوم الوضعية :**

أ) **في اللغة:** جاء في المحيط :«...وامرأة واضعٌ:لا خمار عليها...وإبل واضعة :ترعى ما حول الماء لا تبرحُ،...وواضعت العدل أي هبّطته ،...ووضعت الشيء وضعةً، ووضعً،....وهلمّ أواضعك الرأي؛أي تطلعني على رأيك، وأطلعك على رأيي. »[2]

ب) **في الاصطلاح:** «هي وضعية استثمار مكتسبات ،ووضعيات إدماجية تعلم التلميذ إدماج مكتسباته والتحقق من كفاءاته»[3]

فالوضعية إذن تمكن المتعلم من إدماج مكتسباته السابقة التي تم اكتسابها في القسم من أجل تحقيق الكفاءة المستهدفة.

---

[1] – عبد اللّه محمد الأسطي،الطريف في علم التصريف ،سابق،ص:17.

[2] – الصاحب اسماعيل بن عبّاد،تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين،المحيط في اللغة ،عالم الكتب،بيروت،ط1414،1هـ،1994م،ج2 /104،102.

[3] – وزارة التربية الوطنية،اللجنة الوطنية للمناهج ،الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى ثانوي جدع مشترك آداب .

➢ **الإدماج:**

أ) **في اللغة:**« دمجَت الأرنب تدمج :وهو سرعة تقارب القوائم على الأرض في العدو،...وكل ضفيرة دمجٌ،....الدمّج:الخدّين،....ودامجتك على الأمر:أي جامعتك عليه،....ودمج أمرُهم: أي صلُح ،...وتسمى العمامة: مدماجةٌ، لأن الرأس يُدمج فيها. »[1]

ب) في الاصطلاح: من التعاريف المقدمة للإدماج نجد تعريف المجلس الأعلى للتربية في كيبك (كندا): « يشير إدماج المعارف إلى الصيرورة التي يربط بها التلميذ معارفه السابقة بمعارف جديدة، فيعيد بالتالي بنية عالمه الداخلي، ويطبق المعارف التي اكتسبها في وضعيات جديدة ملموسة. »[2]

فالإدماج إذن هو أن يقوم ، المتعلم بدمج تعلماته، وتركيبها من خلال مجموعة الحصص التعليمية السابقة، و منها يشعر المتعلم أن هذه الحصص لا تشكل أجزاء منفصلة ، وإنما هي كل تعلمي،فالإدماج تجميع لموارد متفرقة وترتيبها حتى تصبح ذات معنى.

ج) مفهوم الوضعية الإدماجية: هي : « وضعية مركبة و ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ويطلب منه حلها باستعمال و توظيف كل الموارد التي اكتسبها بشكل منفصل وهي وضعية تعلميّة مركّبة يُوضع فيها المُتعلّم أمام إشكاليات تُلخص الوحدة التعلميّة والتي

---

[1] – الصاحب إسماعيل بن عبّاد،تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين،ج56/7، 57.

[2] – وزارة التربية الوطنية،اللجنة الوطنية للمناهج،الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى ثانوي جدع مشترك آداب.

بحلّها يكتسب المُتعلم الكفاءة القاعدية للوحدة الهدف منها إشعار المتعلم بأن الوضعيات التعلمية السابقة لا تشكّل أجزاء منفصلة وإنما هي كل تعلمي [1] .

ومما سبق نستنتج أن الوضعية الإدماجية هي وضعية مركبة، لأنها تستدعي تعبئة مجموعة من الموارد بحيث كل وضعية تطرح مشكلة أو مشكلات تحيل المتعلم إلى موارد سابقة وهي نشاط تعلمي يدمج فيه المتعلم مكتسباته.

[1] – ينظر :بيداغوجية وطرائق التدريس ،الوضعية الإدماجية ،منتدى بومنصورة،ينبوع المعرفة الطارف،الثلاثاء 4 أكتوبر الساعة 19:53،ص:1

www.boumansouraedcation.ahlamountada.com

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

➢ الدراسات السابقة

لقد أجريت العديد من الدراسات في موضوع البحث، لكن اختلفت زوايا تناولها، فكثيرا ما نجد أن بعض البحوث تتقاطع في الأفكار ووجهات النظر، وبعضها الآخر يختلف وهذا ما يستدعي البحث المستمر.

وعليه سوف يتم في هذا المبحث استعراض الدراسة التي تناولت موضوع البحث والتي استندت عليها لتكون نقطة الانطلاقة.

- **دراسة فهد خليل زايد من الأردن للسنة الدراسية 2000، 2001 م بعنوان : الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية لدى طلاب الصفوف العليا و طرق معالجتها**

✓ أما عن نتائج هذه الدراسة في الجزء الخاص بالأخطاء الصرفية فكانت مايلي:

- ➢ عدم القدرة على تحويل الفعل اللاّزم إلى فعل متعد بمفعول أو أكثر.
- ➢ أخطاء الإسناد في الجملتين الفعلية و الاسمية حيث إن التلاميذ يسندون الفعل إلى الضمير ، وإسناد الفعل المبني للمجهول.
- ➢ عدم حذف حرف العلة عند الجزم.
- ➢ إسناد أفعال الأمر إلى جميع الضمائر.
- ➢ عدم فك التضعيف عند إسناد الفعل إلى الضمائر.

✓ أما عن عوامل هذه الأخطاء أرجعها الباحث إلى:

- قلة التدريب وعدم الاهتمام بالقاعدة أو طريقة التدريس.
- عدم تطبيق القاعدة أثناء عملية التدريس، والمرور بهذه الموضوعات بسرعة بغية إنجاز المنهاج ضمن وقت محدد.

التعقيب والمقارنة بين دراستي والدراسة السابقة :

- **أوجه الشبه:**

نلاحظ أن هذه الدراسة تشترك هي ودراستنا في الأهداف العامة نفسها من بينها تحديد الأخطاء ومعرفة الأسباب التي أدت إلى ارتكابها ، والبحث عن الوسيلة المناسبة لعلاجها وهذا في ظل منهج تحليل الأخطاء.

كما نلاحظ تشابها لبعض النتائج، من بينها أن أخطاء التصريف، تكاد تكون نقطة التقاء بين دراستنا والدراسة السابقة، والأمر نفسه بالنسبة للأسباب المؤدية لهذه الأخطاء فمعظمها ينحصر في:

الضعف القاعدي والإهمال واللاّمبالاة وتأثير اللغة الأم وكثافة البرنامج ونقص تكوين المعلمين.

ولكن مع كل هذا، حتى إن تشابهت بعض الأسباب والنتائج نجد أنها اختلفت في في أسباب اخرى، من حيث نسبة شيوعها وأعدادها وتكراراتها وهذا راجع إلى اختلاف أطوار الدراسة والعينة والظروف المحيطة بها.

- **أوجه الاختلاف :**

أما بالنسبة لأوجه الاختلاف بين دراستنا والدراسة السابقة نجدها تكمن في كون هذه الدراسة أجريت في ظل المقاربة الجديدة ومنهج التعليم الجديد ،عكس الدراسة السابقة أجريت

في ظل المقاربة بالأهداف كما نجد أن هذه الدراسة اختصت بدراسة مستقلة للأخطاء الصرفية ،عكس الدراسة السابقة نجد أن الأخطاء الصرفية فيها تدرس ضمن الأخطاء اللغوية ،في المقابل نجد كثرة الأخطاء المتعلقة بالأخطاء النحوية والإملائية،

أمّا الأخطاء الصرفية لم تعنى كغيرها من الدراسات بدراسات مستقلة، إنما تكاد دائما تتدرج ضمن الأخطاء اللغوية.

وعلى العموم يستحيل أن يكون أي موضوع قد قتل بحثا ،ولا ننكر أننا استفدنا من الدراسة السابقة من خلال توفيرها لنا الوقت وعناء البحث عن أهمّ المصادر والمراجع التي لها علاقة تامة بموضوعنا.

الفصل الثاني

الجانب الميداني للدراسة

المبحث الأول : الطريقة و الإجراءات

المبحث الثاني: منهج تحليل الأخطاء

المبحث الثالث: عرض الدراسة و نتائجها

➢ المبحث الأول : الطريقة و الإجراءات

- **أولا : التعريف بمجتمع الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ السنة الأولى الثانوية جذع مشترك آداب في ثانويات ولاية ورقلة خلال العام الدراسي 2016 م/2017م، وقد اختيرت هذه المرحلة لأنها تعد بمثابة البوابة التي منها يكملون مساراهم التعليمي إلى الدراسات العليا.

- **ثانيا: وصف المدونة و التعريف بعينة الدراسة**

بغية دراسة وتحليل أخطاء تلاميذ السنة الأولى ثانوي جدع مشترك آداب المتعلقة بالأخطاء الصرفية والكشف عن أنواعها وأسبابها ومحاولة إيجاد حلول لها، تطلب منا الأمر الاعتماد على وضعيات إدماجية من إنشاء التلاميذ، وذلك من خلال الاختبارين الفصليين الأول والثاني لهذا العام ، ولأنه من الصعب الاطلاع على أخطاء كل تلاميذ السنة الأولى الثانوية جذع مشترك آداب بولاية ورقلة لجأنا إلى اختيار عينة وهذه العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الأصلي، اختيرت من ثلاث ثانويات بولاية ورقلة (ثانوية الخليل) تتكون من قسمين في السنة الأولى جذع مشترك آداب مجموع تلاميذها 70 تلميذا ، وثانوية (القصر) تتكون من قسمين من الجذع نفسه، مجموع تلاميذها 50 تلميذا ، و(ثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم) تتكون من قسمين من الجذع نفسه مجموع تلاميذها 70 تلميذا وعليه كان مجموع التلاميذ الذين يمثلون عينة الدراسة 190 تلميذا ، وبالتالي مجموع الوضعيات الإدماجية – مدونة الدراسة – 380 وضعية إدماجية خلال اختبارين فصليين.

توزيع عينة الدراسة و وصف المدونة :

العينة المدروسة	وضعيات إدماجية.
عدد الثانويات	03 ثانويات.
المستوى	السنة أولى ثانوي.
الشعبة	جذع مشترك آداب.
التحديد المكاني	➢ ثانوية الخليل 70 تلميذا. ➢ ثانوية القصر 50 تلميذا. ➢ ثانوية مولود قاسم ثابت بلقاسم 70 تلميذا
مجموع التلاميذ	190 تلميذا.
مجموع الوضعيات الإدماجية	380 وضعية إدماجية.

جدول يوضح عينة الدراسة و يصف المدونة

- **ثالثا: التعريف بأدوات الدراسة :**

بغية إحصاء وتحليل أخطاء التلاميذ الصرفية للسنة الأولى من التعليم الثانوي، جذع مشترك آداب ومحاولة إيجاد حلول لها تطلّب الأمر الاعتماد على وضعيات إدماجية من إنشاء عينة الدراسة، والتي قاموا بانجازها من خلال إجاباتهم في الاختبارين الفصليين المقررين لهذا العام، واستخراج كل الأخطاء الصرفية وتصنيفها حسب نوع الخطأ وإحصائها وتفسيرها ومحاولة إيجاد حلول لها وحتى نهتدي إلى ذالك تم استخدام أداة للدراسة

- ✓ **جمع عينة من لغة التلاميذ:** المتمثلة في الوضعيات الإدماجية للتلاميذ التي تناولوها في الاختبارين الفصليين الأول والثاني والتي بلغ عددها 380 تعبيرا إدماجيا.

- **التعريف بالأساليب المستخدمة في المعالجة الإحصائية:** إن الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة هي جمع الأخطاء واستخراج النسب المئوية واستخدام الجداول والتمثيل بالأعمدة البيانية.

- ✓ **جمع الأخطاء:** حيث قمنا بجمع الأخطاء الصرفية من التعابير التي تحصلنا عليها ثم صنّفناها في جداول إحصائية إلى أنواعها، وذلك حسب شيوعها ثم قمنا بتصويبها ثم وصفها حسب القاعدة التي تندرج تحتها.
- ✓ **النسبة المئوية:** لقد قمنا بحساب النسبة المئوية لكل نوع من الأخطاء والقانون هو:

$$\frac{\text{العدد الجزئي}}{\text{العدد الكلي}} \times 100 \quad \text{أي} \quad \frac{\text{عدد الأخطاء النوع}}{\text{العدد الإجمالي للأخطاء}} \times 100$$

- ✓ **الجداول:** كان الهدف منها تحديد نسبة الأخطاء في كل نوع وتصنيفها وتصويبها
- ✓ **الأعمدة البيانية:** تم الاعتماد عليها من أجل ترجمة نسبة الأخطاء المتحصّل عليها

➢ المبحث الثاني: منهج تحليل الأخطاء مفهومه، مراحله و أهميته:

• أولا : مفهوم منهج تحليل الأخطاء

يعرّف هذا المنهج « بأنّه: دراسة أخطاء الطلاب في الاختبارات أو الواجبات الكتابية لإحصائها وتصنيفها والتعرف على أسبابها تمهيدا للوقاية منها أو معالجتها. »[1]

وهذا ما يؤكده نايف خرما الذي يرى بأنّ« المنهج يقوم على عدة عوامل، هي: التعرف على الأخطاء الحقيقية وتميزها من الأخطاء الناجمة عن السهو أو عدم الاكتراث الكافي عند استخدام اللغة ، ثم وصف هذه الأخطاء وتصنيفها، وبعد ذلك تحديد أسباب هذه الأخطاء، هل هي ناجمة عن تداخل مع صيغ اللغة الأجنبية ذاتها؟ أو أخطاء ناجمة عن الموقف التعليمي أو عن الموقف التواصلي؟ .»[2]

ومنه نستنتج أن منهج تحليل الأخطاء يهدف إلى تحديد مواطن الأخطاء وتصنيفها إلى جميع مستويات اللغة المكتوبة منها والمنطوقة، والبحث عن الأسباب والعوامل التي تجعل المتعلم يُخفق في إنتاج جمل سليمة وصحيحة، لكي يتمّ تفاديها في المستقبل.

---

[1] – عارف كرخي أبو خضيري ، تعليم اللغة العربية لغير العرب ،دار الثقافة،القاهرة،دط،1994م، ص48.

[2] – نايف خرما . على حجاج ،اللغات الأجنبية تعليمها و تعلمها ،عالم المعرفة،الصفاة،الكويت،دط،1988م،ص: 83.

- **ثانيا: مراحل منهج تحليل الأخطاء:** يمر تحليل الأخطاء بثلاث خطوات ومراحل إجرائية هي:

(أ) تحديد الأخطاء ووصفها وتصنيفها:

✓ **تحديد الأخطاء:** لقد وضع" **كوردر**"أنمودجا لتحديد النطوق الخاطئة أو ما أطلق عليه (الجملة ذات البنية الخاصة) التي ينتجها متعلّم اللغة الهدف وحسب هذا النموذج[1] يجب أولا التفريق بين نوعيين من الأخطاء. [2]

o **الأخطاء الظاهرة:** وهي التي لا تتفق والقواعد النحوية على مستوى الجملة ؛أي مخالفة المتعلم للقواعد النّحوية الخاصّة باللغة الهدف فيأتي بجمل خاطئة أو سيّئة الصياغة.

o **الأخطاء غير الظاهرة:** وهي تراكيب صحيحة نحويا على مستوى الجملة، ولكنها غير مفهومة داخل سياق الاتصال، أي عدم تناسب التعبير والسياق لدى المتعلّم فيكون تفسير كلامه غير مقبول.فمثلا:عبارة:"**أنا لست موجود**"،صحيحة نحويا على مستوى الجملة،ولكنها خاطئة إذا قيلت ردا على السّؤال:"**(من أنت؟)**.ومن خلال هذا النموذج يمكننا تفسير الجملة التي أنتجها المتعلّم تفسيرا مناسبا، ولتحديد الخطأين الظاهر وغير الظاهر،ما علينا إلّا أن نعيد بناء الجملة الخاطئة بشكل مناسب واللغة الهدف، ثم نجري مقارنة بين الجملة التي وضعناها والجملة الخاطئة؛ أي الجملة ذات البنية الخاصّة. [3]

---

[1] – ينظر:دوجلاس براون،أسس تعلم اللغة وتعليمها ،تر، عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان ،دارالنهضة العربية ،بيروت،دط،ص:209.

[2] – ينظر: نفسه،ص:208.

[3] – ينظر: دوجلاس براون،أسس تعلم اللغة وتعليمها ،تر، عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان ،ص:208.

فتحديد الخطأ والتعرف عليه هو في الأصل عملية مقارنة بين العبارات الصحيحة والعبارات الخاطئة .

- ✓ **وصف الأخطاء:** يأتي مباشرة بعد تحديد الأخطاء، فينبغي الدقّة التامّة في وصف الخطأ، وذلك عن طريق إجراء المقارنة بين العبارة التي ينجزها المتعلّم والعبارة الصحيحة في اللغة الهدف.إذ يقول "كوردر": « وصف الخطأ هو في الأساس عملية مقارنة، مادتها العبارات الخاطئة والعبارات المصحّحة وتسير العبارة على نحو شبه العمل في التخليل التقابلي.»[1]

«...فالهدف من تحليل الأخطاء هو تفسير الخطأ لغويا ونفسيا، بهدف مساعدة الدارس على التعلم فلا يهمنا بالتالي إلاّ ذلك الوصف الذي يبين مجالات اختلاف قواعد التحقيق في اللغة الهدف عنها في لهجة الدارس...»[2]

..حيث يجري الوصف على كلّ مستويات الأداء في الكتابة والأصوات والصرف والنّحو والدّلالة، وأي خطأ المتعلّم يقع فيه المتعلم في أي مستوى من هذه المستويات إنما يدل على خلل في قاعدة من قواعد النظام اللغوي لدى المتعلم..[3]

ومنه نستنتج أن عملية وصف الخطأ عملية ليست سهلة ولابد أولا من فهم معنى الخطأ، ووصفه على المستوى اللغوي لأن تحليل الأخطاء بالدرجة الأولى يقوم على مقارنة العبارات غير الصحيحة بقواعد اللغة الهدف، فإذا ما أردنا الحكم على

---

[1] – محمود إسماعيل صيني و إسحاق محمد أمين ، التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء،عماد شؤون المكتبات،الرياض،دط،1982،ص:146،145.

[2] –. دوجلاس براون،أسس تعلم اللغة وتعليمها ،تر، عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان ،ص:208.

[3] – ينظر:عبده الراجحي،علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية،ص:52.

عبارة بأنها غير صحيحة وجب تصحيحها لغويا ،غير أن هذه العملية غير سهلة كما ذكرنا سالفا إذ لابد من فهم قصد المتكلم أولا .

(ب) **تفسير الأخطاء:** تفسير الأخطاء يأتي منطقيا بعد تحديدها ووصفها، وليست هناك كلمة جامعة على معايير التفسير، إذ كلّها موضع نقاش وجدل لأن البرهنة على صوابها ليست أمرا سهلا.[1]

ومن بين أهم مصادر الأخطاء اللغوية نجد:

- **النقل عن لغة أخرى (تدخل اللغة الأم):**

النقل الكثير عن اللغة الأم،وخاصة في المراحل الأولى، من تعلّم المتعلم،يعد صفة مميزة وبارزة في تعلم اللغة الهدف «وهو ما يسمى بالتدخّل؛ففي هذه المراحل المبكّرة وقبل أن يألف الدّارس نظام اللغة الهدف،تمثل اللغة الأم النظام اللُغوي الوحيد الذي يستطيع الدّارس أن يُصدر عنه.»[2]

«..لذلك فإن معرفة المدرّس الجيّد بلغة الدارس الأم تعينه على رصد مثل هذه الأخطاء وتحليلها، بل إن الإلمام بلغة الدارس يساعد على تعرف هذا المصدر العام..»[3]

---

[1] – ينظر:عبده الراجحي،علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية،ص:53.

[2] – دوجلاس براون،أسس تعلم اللغة وتعليمها، ،ص،214

[3] – عبده الراجحي،علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية،ص:53.

- **الجهل بقيود القاعدة:**

« هذا الأمر هو الذي يفسر الخطأ في ضوء التعلّم،فالمتعلم يتلقى ما تعلّمه من اللّغة من عيّنات معيّنة مُختارة من هذه اللغة،وقد تنجم هذه الأخطاء بسبب طبيعة هذه العيّنات وتصنيفه وطريقة تقديمها،ولعلّ من هذه الأسباب الملحوظة في أخطاء تعلم العربية لأبنائها، ثم إن التعليم لا يحدث دفعة واحدة وإنما يجري على فترات زمنية، وهذا أمر لا مناص منه، فتنشأ الأخطاء نتيجة المعرفة الجزئية باللغة، واللغة كما نعرف نظام مستقل مكثف بذاته،أي أن أجزاءه كلّها مرتبطة ارتباطا داخليا أو أنها نظام من الأنظمة؛ومعنى ذلك أن أي شيء لايمكن أن نتعلمه كاملا، هذا هو المعيار الذي قد لا نختلف عليه والذي يمكن معالجته بوسائل مختلفة.»[1]

- **بيئة التعلّم:**

وتعد بيئة التعلم من المصادر الكبرى للخطأ، ومصطلح بيئة يقصد به "الفصل الدراسي"و"مادة التعليم"و"المدرس"أو الموقف الاجتماعي في حالة التعلم الذاتي بدون معلّم.

فكثير من الأخطاء مردّها إلى الشرح الخاطئ للمعلّم أو إلى بعض المفردات والتراكيب الخاطئة عن اللغة وهو ما يسميه" ريتشارد" "بالمفاهيم الخاطئة" أما عن البيئة الاجتماعية فتؤدي إلى الوقوع في أخطاء من نوع آخر لأن اكتساب اللغة في بيئة اجتماعية بدون معلم قد يؤدي إلى تدخل تلك اللهجة مصدرا للخطأ. [2]

---

[1] – عبده الراجحي،علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية،ص:54.

[2] – ينظر:دوجلاس براون أسس تعلم اللغة وتعليمها،ص:219.

ومنه فمرحلة تفسير الأخطاء تعتبر مرحلة صعبة ومشكلة لغوية، لأنها مرحلة تهتم برصد القواعد اللغوية التي خالفها الدارس ومن تم وجب علينا الإلمام بالقواعد اللغوية كاملة من أجل تفسير الأخطاء بدقة، فالتفسير يكون في ضوء المعايير المعروفة وفق أسس اللغة، فهذه المرحلة تعتبر من مجالات علم النفس اللغوي؛لأنها تبحث في أسباب وكيفية حدوث الأخطاء.

ج) تصويب الأخطاء و علاجها:

من الواضح أن كل شيء في علم اللغة التطبيقي يدرس للإسهام في حل مشكلة عملية، وعلى ذلك فإن الأخطاء لا تدرس لذاتها ، صحيح أنها تفيد إفادة محققة في الكشف عن طبيعة التعلم ، لكن ما يهمنا هو كيف نواجه الأخطاء و كيف نتفاداها ؟

ومن الواضح أيضا أن تصويب الأخطاء، لا يتم إلا بعد معرفة أسبابها، وليس من اليسر الوصول إلى هذه الأسباب بدرجة تقرب من اليقين؛ لأنها قد ترجع إلى طبيعة المادة اللغوية التي تقدم له ، وقد ترجع إلى تدخل اللغة الأم ، وما نود أن نلفت إليه أن تصويب الأخطاء لا يتم إلا بعد أن نعيد تقديم المادة مرة اخرى ، وهو ما يعرف بدروس التقوية في المدارس، وإنما يكون بمعرفة مصدر الخطأ ثم تقديم المادة الملائمة؛ لأن دروس التقوية لا تبحث في سبب الخطأ وإنما تحاول ترسيخ المعارف وهذا ليس حلا جذريا للأخطاء.[1]

فمرحلة تصويب الأخطاء إذن مرحلة شائكة ومعقدة إذ لا يمكن تصويب أخطاء المتعلم إلا بعد التعرف على مصادرها والعوامل التي أدت إلى وقوعها ،ومحاولة الوصول إلى تفسير صحيح يساعد على علاجها وتفاديها في المستقبل فتصويب الأخطاء لا يتم بإعادة تقديم المادة نفسها وإنما يتم بالتصدي لها ومحاولة معالجتها .

---

[1] – ينظر : عبده الراجحي . علم اللغة التطبيقي . و تعليم العربية ،ص:56،57.

ثالثا: أهمية منهج تحليل الأخطاء

« إن الخطأ في مجال تعلم اللغة ليس علامة تعثر فهو شرط طبيعي، فالذي لا شك فيه أننا جميعا نخطئ عند تعلمنا للغة وعند استعمالنا لها ، ومن ثمة فإن درس الخطأ درس أصل في حد ذاته »[1]

فمن البديهي أن الدارسين اللغويين لايُحمّلون عبء تحليل الأخطاء اللغوية رغبة في عملية التحليل ذاتها ، إذ أنه من المعروف أنه ليس لتحليل الأخطاء غاية في ذاته بل هو مجرد أداة يتوسل بها الدارسون اللغويون للوصول إلى غاية تعليمية أبعد وأجل و هي منع ظهور الأخطاء اللغوية المحتملة أو التصدي لعلاجها عند وقوعها، وذلك بالتعرف على الأسباب التي تؤدي إلى هذه الأخطاء، وتحديد المصادر التي صدرت عنها، فمنهج تحليل الأخطاء أداة مساعدة للمعلم وذلك من خلال اختيار النظام الذي يزود التلاميذ فيه بالمفردات اللغوية، ويعينه في اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة الأخطاء الشائعة لدى التلاميذ، فتحليل الأخطاء يعد إسهاما عظيما من إسهامات علم اللغة التطبيقي الحديث. [2]

فعملية تحليل الأخطاء لها أهمية كبيرة من حيث إنها تساعد على معرفة مكامن الصعوبات التي تواجه المتعلمين، كما أنها تعد تقويما لمدى نمو المتعلم قصد تنمية قدراته وتحسين أدائه ،ولها أهمية بالنسبة للمدرس لأنها تساعده على تغيير طريقة تدريسه أو تعديل المحيط الذي يدرس فيه ،ولكن أهميته الكبرى تتجلى في التخطيط للمقررات الدراسية من حيث إعادتها أو تعديلها أو عقد دورات تدريبية لتدريب المعلمين وتكوينهم تكوينا جيدا.

---

[1] – عبده الراجحي . علم اللغة التطبيقي . و تعليم العربية ،ص:50.

[2] – ينظر :نفسه ،ص:53.

➢ المبحث الثالث : عرض الدراسة و نتائجها

• أولا : تحديد الأخطاء الصرفية و تصنيفها و احصاؤها

➢ **العرض الإحصائي للأخطاء الصرفية :**

1- ثانوية الخليل

الأخطاء الصرفية	أخطاء التصريف	إهمال همزة القطع	أخطاء التذكير و التأنيث	أخطاء التنكير و التعريف	أخطاء الجمع	أخطاء همزة الوصل	أخطاء الصحة و الاعتلال من الأسماء	أخطاء الصحة و الاعتلال من الأفعال
عدد الأخطاء	77	66	50	31	30	28	15	12
النسب المئوية	%25	%21	%16	%10	%10	%09	%5	%4
المجموع الكلي للأخطاء	309							

(2.2) جدول يوضح الغرض الإحصائي للأخطاء الصرفية لثانوية الخليل

2- ثانوية القصر

الأخطاء الصرفية	أخطاء التصريف	إهمال همزة القطع	أخطاء التذكير و التأنيث	أخطاء التعريف و التنكير	أخطاء همزة الوصل	أخطاء الجمع	أخطاء الصحة و الاعتلال من الأفعال	أخطاء الصحة و الاعتلال من الأسماء
عدد الأخطاء	60	50	30	26	27	25	10	08
النسب المئوية	%25	%22	%13	%11	%11	%11	%4	%3
المجموع الكلي للأخطاء	236							

(3.3) جدول يوضح الغرض الإحصائي للأخطاء الصرفية لثانوية القصر

3- ثانوية قاسم نايت بلقاسم

الأخطاء الصرفية	أخطاء التصريف	إهمال همزة القطع	أخطاء التذكير و التأنيث	أخطاء همزة الوصل	أخطاء الجمع	أخطاء التعريف و التنكير	أخطاء الصحة و الاعتلال من الأسماء	أخطاء الصحة و الاعتلال من الأفعال
عدد الأخطاء	58	45	31	25	22	24	05	04
النسب المئوية	%27	%21	%15	%12	%10	%11	%2	%2
المجموع الكلي للأخطاء	214							

(4.4) جدول يوضح الغرض الإحصائي للأخطاء الصرفية لثانوية قاسم نايت بلقاسم

عرض نماذج لانواع الأخطاء الصرفية التي تم إحصاؤها

1) أخطاء التصريف

أخطاء التصريف	الصواب	وصف الخطأ
فهم إذا **اخترن** الصديق الجيد	فهم إذا **اختاروا** الصديق الجيد	خطأ في تصريف الفعل مع الضمير هن الذي لا يناسب السياق
فأصدقاؤك **يخاف** عليك	فأصدقاؤك **يخافون** عليك	خطأ في تصريف الفعل مع الضمير هو الذي لا يناسب السياق
رفقاء السوء **يرمِي** بك إلى الهاوية	رفقاء السوء **يرمون** بك إلى الهاوية	خطأ في تصريف الفعل مع الضمير هو الذي لا يناسب السياق
بعدما **قرروا** الأصدقاء التحايل عليه	بعدما **قرر** الأصدقاء التحايل عليه	زيادة واو الجماعة و الألف الفارقة في غير موضعها
أنصحكم أن **تحسن** اختيار أنصح أصدقائي أن **يختار** الجليس الحسن	أنصحكم أن **تحسنوا** اختيار أنصح أصدقائي أن **يختاروا** الجليس الحسن	حذف واو الجماعة و الألف الفارقة في الفعل المضارع المنصوب

و أن **يبتعد** عن جليس السوء	و أن **يبتعدوا** عن جليس السوء	
أن **يُعبرُ** عن مشاعرهم	أن **يعبروا** عن مشاعرهم	
أن **يكسبُ** قُوتهم	أن **يكسبُوا** قوتهم	

2) <u>أخطاء إهمال همزة القطع</u>

أخطاء إهمال همزة القطع	**الصواب**	**وصف الخطأ**
و لا **احد** يكره صديقه	و لا **أحد** يكره صديقه	إهمال لهمزة القطع الأصلية في الكلمة
لا تتصف بها **الامة** الاسلامية	لا تتصف بها **الأمة الإسلامية**	
حيث **انهم** لا يطيقون	حيث **إنهم** لا يطيقون	
رايت العنف داخل المدرسة	**رأيت** العنف داخل المدرسة	
لكي **استطيع**	لكي **أستطيع**	
اما الصديق السيئ	**أما** الصديق السيئ	

ان يحسن اختيار الصديق المناسب	**أن** يحسن اختيار الصديق المناسب	
ان نتشارك	**أن** نتشارك	
الافراد الصالحين	**الأفراد** الصالحين	
راي الآخرين	**رأي** الآخرين	
من **اهم** الاشياء	من **أهم** الأشياء	
رأي **الأخر** **ألمني** هذا الموقف لا نفرق بين **آسود** و **آبيض**	رأي **الآخر** **آلمني** هذا الموقف لا نفرق بين **أسود** و **أبيض**	عدم التفريق بين الهمزة الممدودة وغير الممدودة

3) <u>أخطاء التذكير و التأنيث</u>

أخطاء التذكير و التأنيث	الصواب	وصف الخطأ
هذا أسلوب **خطيرة**	هذا أسلوب **خطير**	عدم مطابقة الصفة المؤنثة للموصوف من حيث التذكير
و نستطيع حل هذه **المشكل**	و نستطيع حل هذه **المشكلة**	عدم مطابقة الاسم المذكر لاسم الإشارة المؤنث الذي قبله

يقول الحديث **النبوية**	يقول الحديث **النبوي**	عدم مطابقة الاسم المنصوب المؤنث للاسم المذكر الذي قبله
كما ذكر في الأحاديث النبوية **الشريف**	كما ذكر في الأحاديث النبوية **الشريفة**	عدم مطابقة الصفة المذكرة للاسم المنسوب المؤنث الذي قبله
إن الشريعة **الإسلامي**	إن الشريعة **الإسلامية**	عدم مطابقة الاسم المنصوب المذكر للاسم المؤنث قبله
الأخلاق **الحسن**	الأخلاق **الحسنة**	عدم مطابقة الصفة للموصوف من حيث التذكير
الظواهر **الاجتماعي**	الظواهر **الاجتماعية**	عدم مطابقة الاسم المنصوب المذكر للاسم المؤنث الذي قبله
و الانحراف **الأخلاق**	و الانحراف **الأخلاقي**	عدم مطابقة الاسم المؤنث للاسم المذكر الذي قبله
في تلك **الأمر**	في تلك **الأمور**	عدم مطابقة الاسم المذكر لاسم الإشارة المؤنث الذي قبله

4) <u>أخطاء التنكير و التعريف</u>

أخطاء التنكير و التعريف	**الصواب**	**وصف الخطأ**
إلى أن وصل ذلك إلى عنف و سوء ا **لمعاملة**	إلى أن وصل ذلك إلى عنف **و سوء معاملة**	زيادة (الـ) التعريف في الاسم في حين السياق لا يفرض **ذلك**

حتى لا تؤدي هذه **ظاهرة** إلى القتل	حتى لا تؤدي هذه **الظاهرة** إلى القتل	
ليس من **صعب**	ليس من **الصعب**	
لا يستحق هذه **تضحية**	لا يستحق هذه **التضحية**	
فصداقة جوهرة	**فالصداقة** جوهرة	
أهمية الصداقة **بنسبة** لنا	أهمية الصداقة **بالنسبة** لنا	حذف(ال) التعريف في الاسم في و تنكيره في حين السياق يفرض التعريف
هذه هي الصداقة **حقيقية**	هذه هي الصداقة **الحقيقية**	
عصر عباسي هو عصر رقي	**العصر العباسي** هو عصر الرقي	
من **صعب** أن تجد صديقا	من **الصعب** أن تجد صديقا	
التمييز **عنصري** نهى عنه الرسول صلى الله عليه و سلم	التمييز **العنصري** نهى عنه الرسول صلى الله عليه و سلم	

5) أخطاء الجمع

أخطاء الجمع	الصواب	وصف الخطأ
يتنابزون **بالألقب**	يتنابزون **بالألقاب**	استخدام لجموع لا وجود لها في الاستعمال العربي
كما ذكر في **الأحدث** الشريفة	كما ذكر في **الأحاديث** الشريفة	

لا يصاحب رُفَقَ السوء	لا يصاحب **رُفَقَاء** السوء	
كل **الأرزق** في العصر العباسي لم توزع بالعدل توزيع عادل على **أفرُد** المجتمع	كل **الأرزاق** في العصر العباسي لم توزع بالعدل توزيع عادل على **أفراد** المجتمع	
العنف من **أسبب**	العنف من **أسباب**	خطأ في جمع اسم (سب) جمع تكسيري
اهتم العرب بالأدب و **الثقفات**	اهتم العرب بالأدب و **الثقافات**	خطأ في جمع اسم (ثقافة) جمع مؤنث سالم
إحياء **القيمات** الإنسانية	إحياء **القيم** الإنسانية	خطأ في جمع (قيمة) جمع تكسير
التمييز العنصري له أشكل متنوعة	التمييز العنصري له **أشكال** متنوعة	استخدام لجموع لا وجود لها في الاستعمال العربي

6) <u>أخطاءهمزة الوصل</u>

أخطاء همزة الوصل	الصواب	وصف الخطأ
إندهشت من تصرفاته الغريبة **إنتشرت** ظاهرة التمييز العنصري	**اندهشت** من تصرفاته الغريبة **انتشرت** ظاهرة التمييز	زيادة همزة قطع في الفعل الخماسي

إقترف ذنبا كبيرا	العنصري **اقترف** ذنبا كبيرا	
وزدهرت في العصر العباسي **و كتملت** صداقتنا	**وازدهرت** في العصر العباسي **و اكتملت** صداقتنا	حذف همزة الوصل في الماضي الخماسي
بقيت محل **إستفهام** و هذا ما **إستلهم** الشعراء في هذا العصر الراقي	بقيت محل **استفهام** و هذا ما **استلهم** الشعراء في هذا العصر الراقي	استبدال همزة قطع في مصدر الفعل الخماسي الذي يكتب همزة الوصل

7) <u>أخطاء الصحة و الاعتلال من الأسماء</u>

أخطاء الصحة والاعتلال من الأسماء	الصواب	وصف الخطأ
لصداقة أهمية **إحد** الصديقات	**للصداقة** أهميه **احدى** الصديقات	عدم التمييز بين الاسم الصحيح و الاسم المنقوص

ظهور ظواهر جيدة و **أخرة** سيئة **رفق** السوء **أصدقا** القسم عدم **الانحنا** لهم في كل أمر	ظهور ظواهر جيدة و **أخرى** سيئة **رفقاء** السوء **أصدقاء** القسم عدم **الانحناء** لهم في كل أمر	
العصر العباسي من العصور **الكبرا**	العصر العباسي من العصور **الكبرى**	عدم التمييز بين الاسم المنتهي بألف التانيت و الألف المقصورة في الاسم المقصور

8) أخطاء الصحة و الاعتلال من الأفعال

أخطاء الصحة والاعتلال من الأفعال	الصواب	وصف الخطأ
يُبنا على مواصفات	**يُبنى** على مواصفات	عدم التفريق بين ألف المد و الألف في آخر الفعل
أرا أنهم على حق	**أرى** أنهم على حق	
لا **تخفا** عليه خافية	لا **تخفى** عليه خافية	
و لا **يبقا** بجانبك مهما كانت الأحوال	و لا **يبقى** بجانبك مهما كانت الأحوال	

يستغلك **ليقض** حاجته منك و يذهب	يستغلك **ليقضي** حاجته منك و يذهب	حذف حرف العلة في الفعل دون سبب يستدعي ذلك
فصداقتنا لم **تمضي** عليها فترة	فصداقتنا لم **تمض** عليها فترة	عدم حذف حرف العلة في الفعل المضارع المجزوم بلم
و لكنه **توارا** إلى الخلف	و لكنه **توارى** إلى الخلف	عدم التمييز بين ألف المد و الألف المقصورة في الفعل

الرسوم البيانية التي توضح نسبة شيوع الأخطاء الصرفية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جدع مشترك آداب:

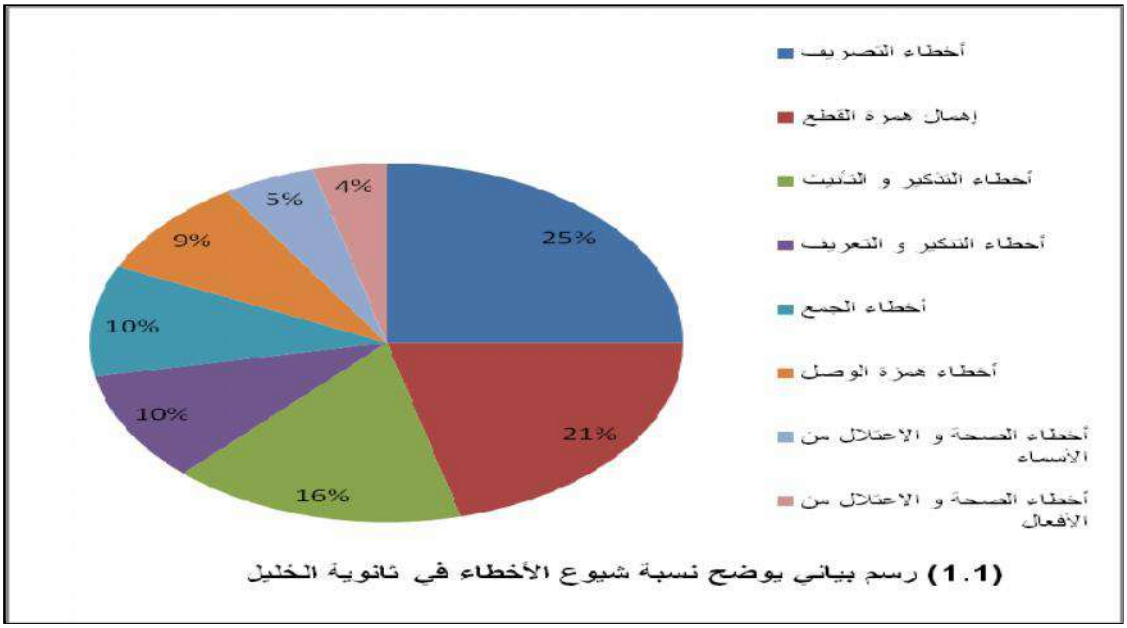

(1.1) رسم بياني يوضح نسبة شيوع الأخطاء في ثانوية الخليل

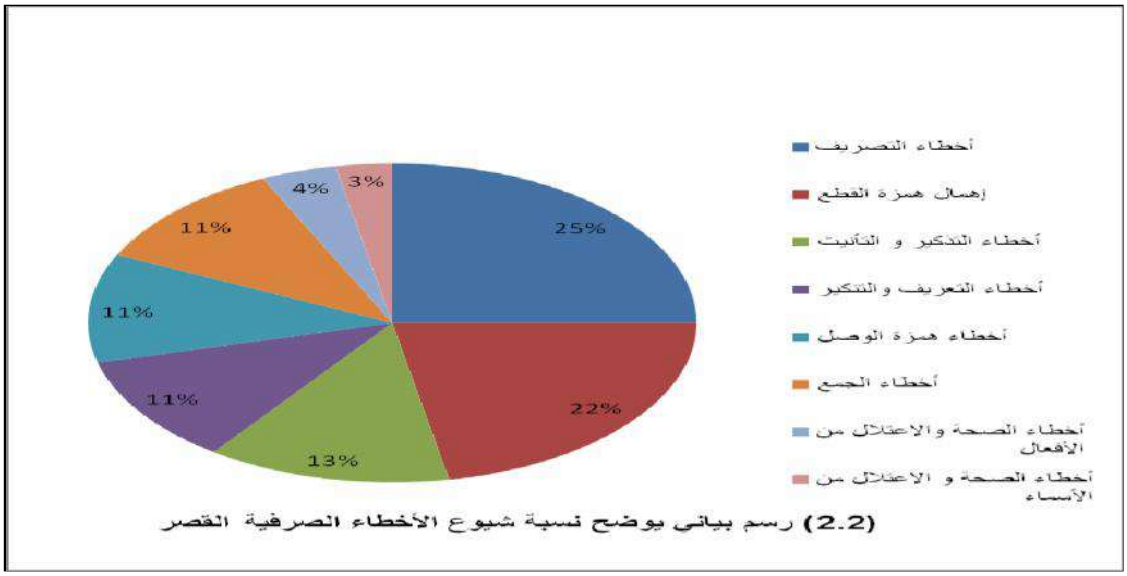

(2.2) رسم بياني يوضح نسبة شيوع الأخطاء الصرفية القصر

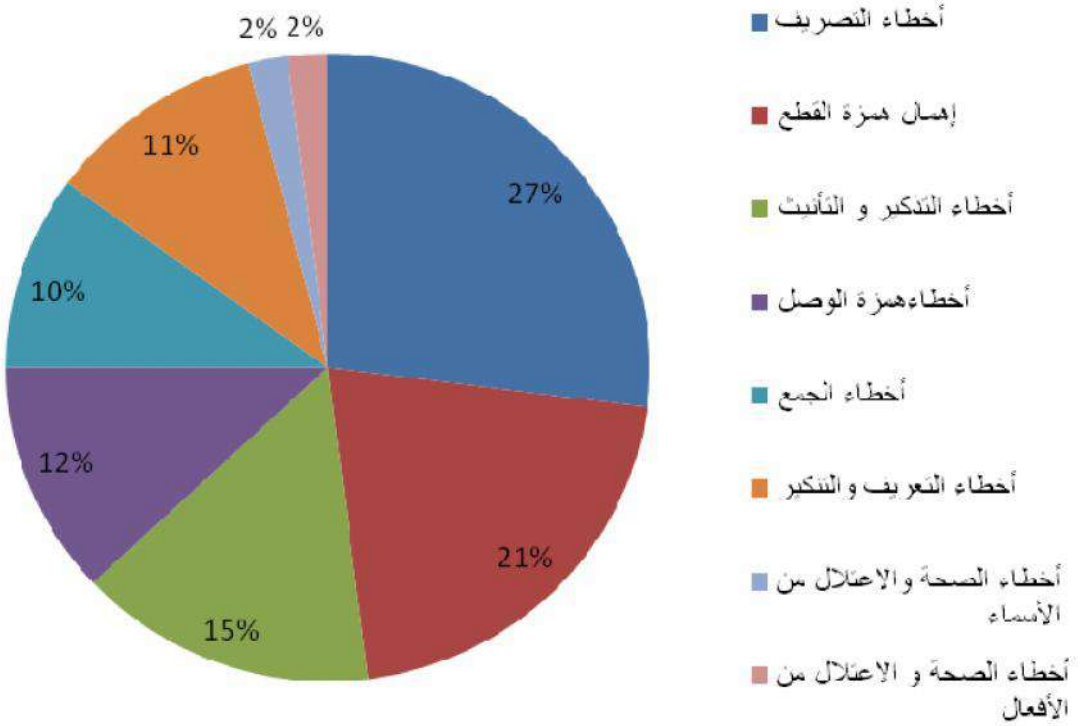

(3.3) رسم بياني يوضح نسبة شيوع الأخطاء الصرفية في ثانوية قاسم نايت بلقاسم

ثانيا : تفسير الأخطاء الصرفية

بعد دراستنا لهذه العينة ، وتفحصنا لها ، وتحديد الأخطاء التي وردت فيها ، يجدر بنا أن نذكر بهدف الدراسة الرئيس وهو رصد الأخطاء الصرفية في كتابات التلاميذ من خلال الوضعية الإدماجية ، باعتبارها تقييما للتلميذ في مدى استعماله وتمكنه وتوظيفه لكفاءته ومكتسباته وإدماجها، وإلى الكشف عن الصعوبات التي تكمن وراء هذه الأخطاء و تصنيفها من حيث الظروف والأنواع ومحاولة تفسيرها وإيجاد الحلول المناسبة لها،وعليه فالدراسة حاولت الإجابة عن الأسئلة التالية :

ما الأخطاء الصرفية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ السنة الأولى الثانوية جدع مشترك آداب من خلال كتابتهم في الوضعية الإدماجية ؟ وما أنواعها و تكراراتها ونسبها المئوية ؟

من خلال الدراسة الإحصائية الوصفية للأخطاء الصرفية في لغة التلاميذ ، للسنة الأولى الثانوية جذع مشترك آداب ، استخلصنا النتائج التالية :

بلغ مجموع الأخطاء الصرفية في ثانوية الخليل (309) خطأ ، من مجموع (70) وضعية إدماجية ، أما ثانوية القصر فبلغت الأخطاء فيها (236) خطأ من مجموع (50) وضعية إدماجية ، أما ثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم فبلغت الأخطاء فيها (212) من مجموع (70) وضعية إدماجية،وقد أظهر حساب النسب المئوية الموضحة في الجدول تقارب هذه الأخطاء الصرفية ما بين الثانويات الثلاث من نوع إلى آخر،أما أكثر الأخطاء شيوعا فنجدها في أخطاء التصريف، بالنسبة للثانويات الثلاث ، حيث بلغت نسبها على التوالي 25% بالنسبة لثانوية الخليل والقصر ،أما ثانوية مولود نايت بلقاسم فبلغت نسبة

أخطاء التصريف فيها 27% فهذا يدل على أن هناك عوامل مشتركة تؤدي إلى الوقوع في مثل هذه الأخطاء،ومن بين تلك العوامل نجد:

- **الجهل بالقاعدة:**

يعد جهل التلاميذ بالقاعدة سببا رئيسا في وقوعهم في الأخطاء اللغوية وخاصة الصرفية منها ومن بينها، الأخطاء المتعلقة بالتصريف حيث نجد التلاميذ يخطئون في تصريف الأفعال مع ضمائر لا تناسب السياق مثلا: تصريف الفعل **(يرمي)** في المثال الآتي: (رفقاء السوء **يرمي** بك إلى الهاوية) فالخطأ هنا يكمن في تصريف الفعل **يرمي** مع الضمير هو الذي لا يناسب السياق والصحيح (رفقاء السوء **يرمون** بك إلى الهاوية) وذلك؛لأن الفعل(**رمى)** فعل معتل ناقص وحكم الفعل المضارع الناقص عند الإسناد إلى واو الجماعة وكان آخره ياءًا أو واوًا حذف آخره وضُمّ ما قبل الواو.[1]

وكذلك من الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ وكان مصدرها حسب تفسيرنا الجهل بالقاعدة نذكر الأخطاء المتعلقة بهمزة الوصل والقطع والتي كان لها نصيبها من الشيوع بعد أخطاء التصريف ومن أمثلة ذلك نجد في المثال الآتي: (بقيت محل **إستفهام)** فكلمة **استفهام** كتبت بهمزة القطع، «والأصل في مصدر الفعل السداسي **استفهم** أن يكتب بهمزة وصل، وكذلك الأمر متعلق بأخطاء التنكير والتعريف .

[1] – ينظر:الطريف في علم التصريف،عبد اللّه محمّد الأسطي،ص،391.

- **الإهمال واللّامبالاة:**

يعتبر ضعف التلاميذ في القواعد سببا رئيسا في نفورهم من القاعدة وعدم تطبيقها في كتاباتهم التعبيرية، وإهمالهم لأبسط القضايا اللّغوية وهذا ما نلاحظه مثلا في إهمالهم لهمزة القطع أو الخلط بينها وبين همزة الوصل، كما في المثال السابق ،نجد أنّ كلمة **استفهام** كتبت بهمزة القطع والأصل فيها أن تكتب بهمزة الوصل لأنها مصدر للفعل السداسي **استفهم** والإهمال يظهر أيضا في المثال الآتي: **الامّة الاسلامية** كتبت بدون همزة قطع والأصل فيها أن تكتب بهمزة القطع **الأمة الإسلامية.**

- **قلّة المراس والمداومة:**

قلّة المراس والمداومة على تطبيق القاعدة ،والتركيز على جزئياتها المختلفة من قبل الأستاذ ونظرًا لضيق الوقت،واكتظاظ التلاميذ في حجرة الدراسة، وعدم إعطاء الدرس الوقت الكافي للشرح والتطبيق وعدم تعويد التلاميذ أنفسهم بحلّ التطبيقات اللّغويّة ومراجعة الدّروس في حينها كلّها عوامل أساسية تؤدي للوقوع في مثل هذه الأخطاء التي لا تحمد عقباها.

- **الافتراضات الخاطئة:**

أي التوهّم اللّغوي ،ويكون أحيانا بسبب تأثير اللّغة الأمّ في اللغة الهدف ،حيث أنّنا نلاحظ التلميذ أثناء الاستعمال اللّغوي اليومي لا يولي اهتماما لبعض الحروف ،ولهذا نجده عندما تصادفه كلمة كثيرة الشيوع في الاستعمال اليومي أثناء الكتابة يقوم بكتابتها كما ينطقها في حياته اليومية، مثلا في المثال الآتي:(**كتملت** صداقتنا) فهنا نلاحظ حذف همزة الوصل في الماضي الخماسي وهذا دليل على عدم فهم التلميذ للقاعدة التي تقول بأنّ همزة

الوصل تكتب ولا تنطق، والأصل أنّ: «همزة الوصل تثبت في ابتداء الكلام بها في الكتابة والنطق، وتسقط عند وصلها بما قبلها من الكلام في النطق لا في الكتابة.[1]

وكذلك بالنسبة لأخطاء التصريف، نلاحظ كتابة خاطئة للمثال الآتي: (أصدقاؤك **يخاف** عليك) فالخطأ يكمن في تصريف الفعل **(يخاف)** مع الضمير هو الذي لا يناسب السياق فالسياق يفرض أن يتصرّف الفعل مع الضمير **(هم)** الذي يعود على الأصدقاء والصحيح: (أصدقاؤك **يخافون** عليك) وهذا دليل على تأثير اللغة الأمّ في اللغة الهدف.

- **الإرهاق وسوء التركيز:**

فهذا السبب كثيرا ما يجعل التلاميذ في حالة ضعيفة من التركيز التي تؤدي به إلى الوقوع في كثير من الأخطاء اللغوية أثناء الكتابة التعبيرية.

وبعد كلّ ما سبق نخلص إلى أن الأخطاء الصرفية لا تعود إلى سبب بعينه بل يرجع ذلك إلى عدّة أسباب متداخلة فيما بينها، فمنها ما يعود إلى نقص الممارسات والتدريبات العمليّة داخل القسم وخارجه،وكذلك عدم الاهتمام بتصحيح لغة التلاميذ المكتوبة كما يتحمّل التلاميذ نصيبا من هذه الأخطاء ،وذلك بإهمالهم لنشاط التعبير الكتابي وعدم مراجعة كتاباتهم فهم يكتبون دون مراعاة للصحّة اللّغويّة وهذا يبرز في بعض الأخطاء التي رصدناها منها مثل **وهم إذا (اخترن) الصديق الجيد** وهنا نلاحظ تصريف الفعل اختار مع الضمير هن الذي لا يناسب السياق،والصحيح وهم إذا **اختاروا** الصديق الجيد وهذا ما يبيّن عدم قدرة التلاميذ على تصريف الأفعال التي من المفروض أنّها أخذت نصيبها من المران

[1] –ينظر: الطريف في علم التصريف،عبد اللّه محمّد الأسطي،ص:453.

والدربة في السنوات السابقة، وسبب هذه الأخطاء في رأينا راجع عدم مبالاة التلاميذ وكذلك ربّما أنّ هذه الدروس أُخذت نظريا فقط ولم يقوموا بالممارسة الكافية لها، ولذلك لم يستوعبوها.

ومن أسباب الأخطاء كذلك نقص الممارسة الشفوية والتي تظهر المستوى اللّغوي للتلميذ؛وذلك لأنّ لها دورا كبيرا في إكساب المتعلمين اللّغة الصحيحة كما تبيّنُ للأستاذ الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ في حينها، ومن تم تسجيلها وتصحيحها ، فتساهل الأساتذة بشأن هذه الأخطاء مكتوبة كانت أم منطوقة له تأثير سلبي على لغة التلاميذ وعدم تصحيحها يؤدي إلى عدم فهم التلاميذ لأخطائهم والوقوع فيها في كلّ مرّة،والضعف القاعدي للتلاميذ في فهم قواعد اللّغة وتطبيقها كذلك يعد من أسباب الوقوع في مثل هذه الأخطاء فالأخطاء التي وقع فيها التلاميذ ليست وليدة هذه المرحلة، وإنّما هي نتيجة لتراكم ضعف التلاميذ في اللّغة طوال فترة التعليم التي سبقت هذه المرحلة،حيت نجد أنه اشتركت كثير من العوامل لتسهم في تدني المستوى اللّغوي للمتعلّمين، وربما العامل الأساس لتدني هذا المستوى هو هجرة المعلّمين لاستعمال اللّغة الفصحى وعدم الالتزام بها داخل المؤسسات التعليمية وخارجها ،وهناك أخطاء تعود إلى عوامل نفسية كالتوتر والشك فهذه أخطاء تدور في إطار زلاّت اللّسان كالحذف والزيادة.

وبعدما توصلنا إلى هذه الأسباب وجدنا أن أغلبها تمثل عاملا مشتركا بين هذه الدراسة والدراسات السابقة ، حيث وصلنا إلى أن أخطاء التلاميذ لا تعود لسبب واحد وإنما إلى أسباب متعددة منها ما هو خاص متعلق بالتلميذ كالجهل بالقاعدة، وما هو عام كالأخطاء التي تعزى إلى الضعف القاعدي والإهمال واللامبالاة وغيرها من الأسباب التي كانت نقطة التقاء دراستنا والدراسات السابقة.

وتؤكد هذه الأسباب صدق الفرضية التي اقترحتها الدراسة، وهي أنه توجد علاقة بين تفادي الوقوع في الأخطاء والممارسات التطبيقية، في حين تأكد عدم صحة الفرضية الأولى وهي أن أكثر الأخطاء شيوعا إهمال همزة القطع، وإنما تبين أن أكثر الأخطاء شيوعا هي أخطاء التصريف.

ثالثا : تصويب الأخطاء

إن الهدف من تحليل الأخطاء هو إيجاد العلاج المناسب للمشكلات اللغوية التي تعترض المتعلم ، وكشف الأسباب الكامنة وراء هذه الأخطاء يساعدنا للتوصل إلى العلاج المناسب لها وذلك للحد من هذه الظاهرة ظاهرة الأخطاء اللغوية عامة والأخطاء الصرفية خاصة.

ومن خلال دراستنا لهذه الظاهرة ارتأينا إلى تقديم بعض المقترحات نراها تسهم ولو قليلا في معالجة هذه الظاهرة وتقلل من تفشيها مستقبلا:وأول ما نقترحه :

- إتباع الطرق التعليمية الحديثة التي تولى الأهمية للمتعلم وتجعله عنصرا ايجابيا فاعلا في العملية التعليمية.
- التقليل من البرنامج والتخفيف من التكديس في الموضوعات اللغوية.
- ضرورة حرص الأساتذة على تخصيص حصص لتصحيح الكتابات التعبيرية للتلاميذ،و تنبيههم للأخطاء التي وقعوا فيها حتى يتجنبوا تكرارها.
- حرص التلميذ على تدريب نفسه وعلى استخدام القواعد استخداما صحيحا، ومراجعتها كي ترسخ في ذهنه و يتفادى الوقوع في الخطأ مرة أخرى.
- استخدام وسائل تعليمية أكثر حداثة في تدريس القواعد اللغوية.

- الاكثار من الممارسات التطبيقية للقواعد اللغوية داخل القسم.
- الاعتماد على القراءة الإعرابية من طرف التلميذ والأساتذة من أجل التعود على اللغة وفهم قواعدها.
- يجب على الأستاذ أن يعطى الوقت اللازم لتصحيح الوضعيات الإدماجية وجعل أكبر النقاط على الصحّة اللغوية.

الخاتمة

ونأتي إلى آخر هذه الدراسة التي نرجو من اللّه عزّ وجلّ أنها قد حقّقت ما يصبو إليه صاحبها من أهداف، وفيها نجمل أهم النتائج المتوصّل إليها:

- إنّ الخطأ اللغوي مسألة قديمة موجودة منذ أن وُجدت اللغة، والدراسات الحديثة كذلك لم تغفله، بل أولته أهمية بالغة لدرجة أنها وضعت مناهج علمية لدراسة الأخطاء والتي من أهمّها منهج تحليل الأخطاء الذي ظهر على أنقاض منهج التحليل التقابلي.
- يقوم منهج تحليل الأخطاء وفق خطوات إجرائية منهجية، تبدأ بتحديد الأخطاء،ووصفها ثم تفسيرها وبيان أسبابها ، ثم تصويبها و تقديم العلاج المناسب لها بغية تفادي الوقوع فيها مجددا.
- أن منهج تحليل الأخطاء مكننا من التعرف على أنواع الأخطاء الصرفية في كتابات التلاميذ، حيث ثبت أن هناك خروقات كبيرة تمس نظام اللغة في الجانب الصرفي من كتابات التلاميذ، منها ما تعلق بأخطاء التصريف، ومنها ما تعلق بالتذكير والتأنيث، ومنها ما تعلق بالأفعال المعتلة.
- أثبتت الدراسة الإحصائية أن عدد الأخطاء الصرفية كبير جدا مقارنة بالمستوى التعليمي لتلاميذ السنة الأولى الثانوية مشترك آداب.
- أبرز الأخطاء الصرفية فهي ما تعلق بأخطاء التصريف ،تليها أخطاء إهمال همزة القطع، تليها أخطاء التذكير والتأنيث ،ثم أخطاء التنكير والتعريف، وبعدها أخطاء

الجمع، تليها أخطاء همزة الوصل، وأخيرا أخطاء الصحة والاعتلال من الأسماء والأفعال.

أظهرت الدراسة تقارب المستوى اللغوي للتلاميذ ، وهذا ما يؤكد وجود عوامل مشتركة وراء وقوع التلاميذ في مثل هذه الأخطاء .

أما الأسباب الرئيسية لهذه الأخطاء فيمكن أن نجملها في:

- قلة الممارسات والتدريبات التطبيقية التي تسهم في ترسيخ القواعد اللغوية عند التلاميذ.
- إلقاء قواعد اللغة العربية مجردة بحيث يشعر التلميذ بأنها تشبه القوانين الرياضية.
- الضعف القاعدي للتلاميذ ، وهذا من خلال عدم تطبيق المقاربة الجديدة عمليا من خلال عدم توفير شروط نجاحها والاعتماد على التلقين و الإلقاء.
- ضعف إعداد معلمي اللغة العربية وتدنى مستوى التأهيل الذي يشكو قصورا فادحا.
- هجران المعلمين لاستعمال اللغة العربية الفصحى.
- الإرهاق و سوء التركيز مما يؤدي إلى الوقوع في الخطأ أثناء الكتابات التعبيرية.
- إهمال نشاط التعبير الكتابي وعدم تخصيص حصص لتصحيحه.
- كثافة البرنامج وإهمال الأساتذة لتبسيط القواعد اللغوية مما يؤدي إلى نفور التلاميذ من القواعد اللغوية .

الخاتمة

وبعد أن توصلنا إلى هذه الأسباب التي كانت وراء شيوع الضعف اللغوي في مجال القواعد الصرفية ،في هذا الطور حاولنا أن نجد حلولا لهذه الأسباب فرأينا أنه من الضروري عند تعلم اللغة العربية مراعاة الأمور الآتية:

- زيادة التطبيقات والتدريبات العملية للقواعد اللغوية والصرفية وذلك في شكل وضعيات إدماجية، وإجبارية القيام بها لممارسة اللغة وظيفيا ويجب أن تكون هذه التدريبات داخل القسم لا خارجه ،لتكون هناك جدّية في العمل ولتفادي النقل من الكتب والمواقع.
- التقليل من كثافة البرنامج اللغوي ليتمكن التلاميذ من استيعاب هذه القواعد.
- إجبارية استعمال اللغة العربية في التواصل داخل القسم سواء للأستاذ أو التلميذ.
- تكوين التلاميذ في المرحلة الابتدائية تكوينا جيّدا باعتبارها القاعدة التي ينطلق منها التلميذ.
- الاعتماد على القراءة اللّغوية الصحيحة والإعرابية لنصوص القراءة سواء للأستاذ أو التلميذ.
- إجبارية تصحيح كتابات التلاميذ و تخصيص الأساتذة حصصا لذلك.

وفي الختام تبقى هذه النتائج نسبية قد تخطئ وتصيب ، وعليه نرجو من الله عز وجل أن نكون قد وُفقنا في عملنا هذا.

الرموز المستعملة في البحث

الرمز	دلالته
تر	ترجمة
د ط	دون طبعة
د ب	دون بلد
د ت	دون تاريخ

مج	مجلد
ت ح	تحقيق
ج	جزء
ص	صفحة

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1 .1)	عينة البحث	22
(2 .2)	عرض إحصائي للأخطاء الصرفية لثانوية الخليل	32
(3 .3)	عرض إحصائي للأخطاء الصرفية لثانوية القصر	33
(4 .4)	عرض إحصائي للأخطاء الصرفية لثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم	34

قائمة الأشكال

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(1 .1)	رسم بياني يوضح نسبة شيوع الأخطاء الصرفية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جدع مشترك آداب بثانوية الخليل	46
(2 .2)	رسم بياني يوضح نسبة شيوع الأخطاء الصرفية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جدع مشترك آداب لثانوية القصر	46
(3 .3)	رسم بياني يوضح نسبة شيوع الأخطاء الصرفية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي جدع مشترك آداب لثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم	47

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**، حفص

1. البدراوي الزهران، علم اللغة التطبيقي في المجال التقابلي وتحليل الأخطاء ، دار الآفاق ، العربية ، القاهرة ، ط ،1،2008م.
2. جاسم علي جاسم ،نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي ،معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ،الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة السعودية.
3. الحملاوي أحمد،. شذا العرف في فن الصرف،دار الكيان،الرياض،دط،دت.
4. دوجلاس براون ،أسس تعلم اللغة وتعليمها ،تر:عبد الراجحي وعلي أحمد شعبان ،دار النهضة العربية ،بيروت ،دط،دت.
5. رشدي أحمد طعيمة ،المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها ،دار الفكر العربي .،القاهرة ،2006
6. الصاحب إسماعيل بن عبّاد،تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين،المحيط في اللغة ،عالم الكتب،بيروت،ط1414،1هـ،1994م،ج2 .
7. عارف كرخي أبو خضيري ، تعليم اللغة العربية لغير العرب ،دار الثقافة،القاهرة،دط،1994م.
8. عبد الرحمان عبد علي الهاشمي،أساليب تدريس التعبير اللغوي في المرحلة الثانوية ومشكلاته ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،الأردن ،ط2006،1م.
9. عبد الله محمد الأسطي،الطريف في علم التصريف، كلية الدعوة الإسلامية ،طرابلس دط ،1992م

10. ابن عصفور الاشبيلي،الممتع الكبير في التصريف تح، قفر الدين قباوة،لبنان،ط1، 1996،1،ص31
11. عماد علي جمعة ،(قواعد اللغة العربية) النحو والصرف الميسر (،فهرسة مكتبة الملك، فهد الوطنية،السعودية، ط1، 2006م.
12. محمود إسماعيل صيني و إسحاق محمد أمين ، التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء،عماد شؤون المكتبات،الرياض،دط،1982.
13. محمود سليمان ياقوت،الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن ، دار الصحابة للتراث، ،طنطا ، مصر، ط2012،1م.
14. ابن منظور. لسان العرب . دار الكتب العلمية . بيروت . لبنان، ط1، 2003م ،مج1،مادة (خطأ)،1 .
15. نايف خرما . على حجاج ،اللّغات الأجنبية تعليمها و تعلمها ،عالم المعرفة،الصفاة،الكويت،دط،1988أبوهلال العسكري، الفروق اللغوية ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ط1،2000م**الم**

الوثائق البيداغوجية

16. وزارة التربية الوطنية، اللّجنة الوطنية للمناهج ،الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى جدع مشترك آداب.

17. **المجلات والدوريات**

18. أبو أوس إبراهيم الشمسان، مجابهة الضعف اللغوي،مجلة:العقيق،مج 12 ،ع23.
19. خالد بن هلال العبري، أخطاء لغوية شائعة، مكتبة الجبل، الواعد، ط1، 2005م.

20. كمال بشر، اللغة بين التطور وفكرة الخطأ والصواب، مجلة اللغة العربية المص رية، منشورات مجمع اللغة العربية المصرية.ج62،القاهرة، 1988م.
21. محمد سعيد صالح ربيع الغامدي،الدرس الصرفي العربي (طبيعته وإشكالاته)،التراث العربي، مجلة فصلية محكمة تصدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق،سوريا،2010م.
22. محمد سمير نجيب اللبدي ،معجم المصطلحات النحوية والصرفية ،دار الفرقان، ،عمان، مؤسسة الرسالة ، بيروت،1988م.
23. محمد فوزية ، صعوبة الكتابة ،تدريبات تعليمية ، دار ابن بطوطة ، عمان الأردن،ط1، 2012م.
24. محمود إسماعيل عمايرة ، الأخطاء الشائعة في استعمالات حروف الجر ، دار عالم،الكتب ،الرياض ،ط1، 1992م.

الرسائل الجامعيّة:

25. فهد خليل زايد،الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية لدى طلاب الصفوف العليا وطرق معالجتها،الأردن،2001،2000م.

المواقع الإلكترونية:

26. بيداغوجية وطرائق التدريس ،الوضعية الإدماجية ،منتدى بومنصورة،ينبوع المعرفة الطارف،الثلاثاء 4 أكتوبر الساعة 19:53.

www.boumansouraedcation.ahlamountada.com

I. الإهداء.....
II. الشكر.....
III. الملخص.....
المقدمة.....أ.ب.ج

.

الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول :المصطلحات والمفاهيم النظرية.....10
المطلب الأول :مفهوم الخطأ 10
الخطأ لغة.....10
الخطأ اصطلاحًا.....10
المطلب الثاني :مفهوم الصرف وأهميته 11
الصرف لغة 11

الصرف اصطلاحا...12
أهمية المستوى الصرفي.. 13
المطلب الثالث :الوضعية الإدماجية...14
الوضعية لغة...14
الوضعية اصطلاحا..16
الإدماج لغة...15
الإدماج اصطلاحا 15
مفهوم الوضعية الإدماجية,,,15

المبحث الثاني:الأدبيات التطبيقية الدراسات

الدراسات السابقة **17**

الفصل الثاني: الجانب الميداني للدراسة

المبحث الأول :الطريقة والإجراءات...21
المطلب الأول :التعريف بمجتمع الدراسة...21
المطلب الثاني :وصف المدونة والتعريف بعينة الدراسة............................21
المطلب الثالث: التعريف بأدوات الدراسة...22
المطلب الرابع: التعريف بالأساليب المستخدمة في المعالجة الإحصائية...............23
المبحث الثاني :منهج تحليل الأخطاء...25

المطلب الأول :مفهوم منهج تحليل الأخطاء.....25
المطلب الثاني :مراحل منهج تحليل الأخطاء.....25
المطلب الثالث:أهمية منهج تحليل الأخطاء:.....30
المبحث الثالث: عرض الدراسة ونتائجها.....24
المطلب الأول: تحديد الأخطاء الصرفية وتصنيفها وإحصاؤها.....24
المطلب:الثاني:عرض نماذج لأنواع الأخطاء الصرفية التي تم إحصاءها.....24
المطلب الثالث: تفسير الأخطاء الصرفية.....45
المطلب الرابع :تصويب الأخطاء وعلاجها,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,50
الخاتمة.....52
قائمة الجداول والأشكال والرموز.....64
قائمة المصادر والمراجع.....59
فهرس الموضوعات.....64,,
الملحقات.....67

نقطع السبب وتسبب ناشئ

لي النفوس و للطير اللهو و لي
لي لنفوس و للطير لهو و لي

فاعل

وحسن النظام و العناية السلب
وحسن لنظام و لعناية لسلب

فاعل

الوضعية الأساسية:

في قسمنا ظاهرة التميز العنصري بين التلاميذ
والمعلم. ناول الله أحد فتى ضعيف
وسوء المعاملة و حاولت إخراج هذا الوضع
فاتضح لنا أن ظاهرة التميز بين التلاميذ
الخوف وعدم التحضير وعدم المشاركة في
القسم لذى هذا التلميذ الانتباه لهذا
الوضع كذلك يسبب التقليل في أدى الواجبات
والاعتماد على التلاميذ المتميزون عند
الأساتذة فقط.

التميز العنصري
يفعل
تفعل/تميز

قائلة . قائل
قائلتا

أدى ← فعل
أداء ← اسم مصدر

الواجبات ← الواجبات
جماعات

قائل ← قائل
قائلة ← قائلة ← قائلات

اسم فاعل جمع مؤنث سالم

لذا ← لذى

واعتمدت

وحش الظلام والضيالة السلب
حشو لعظام والخيال الذي السليبو
٥/٥/١١٥/٥/١/٥/١/١/٥/٥/١١٥/٥
فعولن | مفاعيلن فعولن

القافية السليبو

الوقفة الإدماجية

في القسم الذي أدرس فيه يوجد ظاهرة الا وهي التميز العنصري بين التلاميذ وعدم فهم لبعضهم البعض حيث وصلت إلى عنف شديد بين التلاميذ وسوء معاملة حيث أنهم لا يطيقون بعضهم البعض وهذا من أبرز الخطورة وفي يوم من الأيام حاولت الإصلاح بين تلاميذ قالت لهم لا يجوز لأننا أخوة ولابد علينا التآخي والوقوف مع بعضنا البعض. في وقت الشدة فصلت بينهم وأرسلوا من الله الا تتكرر هذه الحالة لأننا فعلا ظاهرة وتسمى التميز العنصري

التميز
التميز
تفعيل
تفعيل

لا يطيقون
لا يطيقون
يتقاتلون
فعل مضارع
الأفعال الخمسة

الإصلاح ← همزة القطع ← الإصلاح
فصلت ← فاعلت ← أفعلت
تفعيل

أصلح ← فعل رباعي مجرد

- وحش العظائم، والحيالة السلب
- وحش لعظائم، والحيالة سسلبو
- 01101 11 01011 01011 0 101
الدحول.

لاحظت في قسمي ظاهرة خطيرة جدا بين أفراد المجتمع وبين أهالي زملائي في القسم إلى درجة وصل الأمر إلى عنف وسوء المعاملة والاعتداء بين بعضهم وذلك إثر أهلي وإثر عائلي وذلك لسبب أهلي. وهذا يؤدي إلى تفرقة بين المجتمع والأفراد وإلى حروب في المجتمع والهدة الظاهرة هي ظاهرة وهي ظاهرة لا ترضى بها الديانة الإسلامية. ولهذا لا يجب أن نفرق بين أحد ولا نفرق بين أسود وأبيض لأننا

الأفعال في محل رفع يتبارزون يتقاعلون يتنابزون الألقاب الألقاب الأفعال جمع تكسير

يفتخر يشتغل يستغل

الإسلامية الإسلامية (همزة وصل)

الإسلام الإسلام

ذلك ذلك

هذا يؤدي يؤدي

تقصير الفعل تنابزا الصمت الموت للمفرد المذكر (هو)

نقطع الدرس وتدريبه الثاني

لي الفعوس و للطير اللعوم يوكل
لي لفعوس و للطير لعووم يوكلو
لي لفعوس و للطير لعووم يوكلو

فاعلية

وحش النظام و العنا اقل السلب
وحشتنس لنظام و لعنيا لسلبو
وحشتنس لنظام و لعنيا لسلبو

فاعلية

الوضعية الاستماعية

في قسمنا ظاهرة التمز الامغري بين التلاميذ
والمعلم. ماوصل اليه 2 اصدقائي من عنف
وسوء المعاملة وحاولت إيجاد هذا الفهم
فاتضح لي أن ظاهرة التمز بين الأقران بسبب
الخوف وعدم التحضير وعدم المشاركة في
القسم لذى عدم الانتباه لهذا
الوضع كان سبب التقليل في أدى الوياء
والاعتماد على التلاميذ المتميزين عند
الأساتذة فقط.

التمز
التميز
تفعيل

الوضعية تقويمية
تخطيط الدرس

لي النفوس و للطب الخلود و لكل
بي النفوس سمو و للفضل الخلود و لكل
/o/o/, o/o/, o/o/, o/o/o/o/o/
و حش الفضاء و للخيانة السلب
و حش الفضاء و للخيانة السلب
/o/o/o/, o/o/o/, o/o/o/o/o/
القافية : o/o/o

* الوضعية الادماجية :
عندما دخلنا يوم الاحد على الساعة 8:00 صباحا
رأيت الفتى بين تلاميذ قسمنا و الذي هذا الموقف
كثيرا وحاولت انا اعرف سبب هذا الفتى لكي
استطيع ان اصلاح بينهم و دهبوا اليهم و يرفقوا
سبب الفتى و نصحتهم بأن هذا الفتى هو ليس
من واجب تلاميذ قسمنا فهذا الفتى لا يجوز او
هو عمل غير أخلاقي و نستطيع حل هذه المشكل
بكل بقة حضارية وان يتحدث بأسلوب رقي
و حضاري وان هذا الفتى هو من اسبابه من اسباب
غير متوفين التلاميذ مع بعضهم البعض و هذا الفتى غير
اخلاقي و طريقة لحل المشكل هي التحدث بطريقة حضارية

الوقفة الإيمانية

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم

"المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل"

إن المجتمع الإسلامي لعدة أركان التي تربط الأفراد فيما بينهم منها العاطفة فهي مهمة في حياة الفرد والمجتمع فعلى الإنسان عدة إختيارها فعلى فالصداقة وفيها الإنسان نفوس عمار لبناء المجتمع لحياة الفرد فديبا على كل إنسان أن يجد صديق حوني له ويحبه ويتبرع في مقام أخو أخ أخوه

و أنظرنا نخبرك اليقينا
و أنظرنا نخبرك اليقينا.
0/0/1/0/1/0/1/1/0/1/1/1/0/1/1.

القافية: اليقينا قافية مطلقة.

0/0/1/0

الروي: حرف النون

الوضعية الادماجية:

الصداقة أهمية كبيرة وواسعة وهانا الرسول صلى الله عليه وسلم بأن نحسن اختيار الأصدقاء وحسنا صحبة وواجب علينا بأن نختارها فهي درب العمل الصالح ورمز للآخرة و الصحبة الصالحة.

فالصداقة هي منبع الحياة وهي نور المستقبل اذا اخترت الصديق الصالح و الوفي ستجد ما يوافيك ويوعدك في الصعاب عكس الصديق السيئ الذي يأخذ بك الى الطريق السئ والمهلك وضياع المستقبل ولهذا أنصحكم بأن تحسنوا كيفية اختيار الصديق.

من يختر ويذكر يجد

5 - نمط النص: سردي

أبرز مؤشراته = سرد الأحداث

الوضعية الإدماجية

ساد في العصر العباسي كل الظواهر الإجتماعية، حيث كان العرب مهتمين بالأدب والثقافات والعلوم، ولقد كان إنتشار الفكر ودعم الدولة للعلماء والمدارس والمفكرين والمستشفيات من أسباب ظهور هذه الظواهر، حيث استفاد الكثير من الشعراء وكان موقفهم إيجابيا من هذه الظواهر، ولقد عرف الجانب الإجتماعي إطلاعا أكثر منه من الجوانب الأخرى. ومن الجوانب الإجتماعية التي سادت آنذاك علوم الإجتماع وغيرها من الآداب والعلوم.

(1)

الوضعية الإدماجية:

لصداقة أهمية كبيرة في حياة الفرد ووجوب حسن
إختيارها فصداقة أو الصحبة الصالحة أوصى
بها الرسول صلى الله عليه وسلم جليس الصالح
كحامل المسك والكير جليس السوء كنافخ
الكير مثل ما يقول المثل ! قول لي من
صاحبك أقول لك من أنت ومن حسن الصداقة
إختيارها والصديق في وقت الضيق يعني
أن عندما تحتاجه تلقاه قبل أنا صديقي
أريح ربي يخليها لي ويحفظها لي إنشاء الله
رد المرء على دين خليله، فليتنظر أحدكم من
يخالل ؟؟.

3